

أثر الإمام الداني في كتب التفسير التي أفادت منه في القراءات الشاذة

تفسير ابن عطية أنموذجاً

جمعاً ودراسةً

د. نعمان خليل داود مرزا

أستاذ مساعد بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين
بجامعة أم القرى بمكة المكرمة



ملخص البحث

قصدتُ في هذا البحث بيان القراءات الشاذة التي ذكرها الإمام الداني من خلال تفسير ابن عطية، وسميته: «أثر الإمام الداني في كتب التفسير التي أفادت منه في القراءات الشاذة، تفسير ابن عطية أنموذجاً، جمعاً ودراسةً».

بدأتُ البحث بمقدمة احتوت على ذكر محتوى البحث واسمه، وأهميته، وسبب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدوده، وخطته، ومنهجه.

ثم مهدت بتعريف للإمام الداني وابن عطية، وقسمتُ البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: دراسة: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: أثر الإمام الداني في كتب التفسير: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: كتاب الداني الذي ذكر فيه القراءات الشاذة.

المطلب الثاني: كتب التفسير التي أفادت القراءات الشاذة من الإمام الداني.

المبحث الثاني: علاقة تفسير ابن عطية بالإمام الداني: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية من الداني.

المطلب الثاني: منهج ابن عطية في عرض تلك القراءات الشاذة.

الفصل الثاني: عرض القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية في تفسيره من

الإمام الداني.

ثم ختمتُ البحث بخاتمة تضمّنت أهم النتائج والتوصيات، وفي آخر البحث

فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

وأهدف في هذا البحث إلى: بيان القراءات الشاذة التي ذكرها الإمام الداني، وبيان القيمة العلمية لتفسير ابن عطية وعلاقته بالإمام الداني. وأوصي الباحثين إلى إبراز جهود علماء القراءات في مختلف الفنون. الكلمات المفتاحية: الداني - التفسير - القراءات - الشاذة - ابن عطية.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

إن لكل علم علماء أئمة يقصدهم الناس لتعلم أسس ذلك العلم ومعرفة حقائقه، ومن أشرف العلوم علم القراءات؛ لتعلقه بالقرآن الكريم، وأحد أشهر أعلام هذا العلم المبارك الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، فقد برع وأجاد في التأليف في شتى أنواع علوم القراءات حتى أصبح إماماً في هذا الشأن، وأصبحت كثير من كتبه أمهات الكتب في علوم القراءات، وبُغية المتخصص فيها، وكان لكتبه كذلك بالغ الأثر في كثير من المؤلفات في مختلف الفنون والعلوم.

ومن العلوم التي كان للإمام الداني فيها أثر جلي علم التفسير، والقارئ المتتبع لبعض كتب التفسير التي اهتمت بالقراءات - والتي ألفت بعد الإمام الداني - يجد أنّ اسمه صُرح به في القراءات الشاذة، ويدل ذلك على أنّ المفسرين جعلوا ما أفادوه من الإمام الداني مصدراً من مصادر القراءات الشاذة في تفاسيرهم، وقد يعجب من ذلك القارئ - لاسيما المتخصص في القراءات - عندما يقرأ في تفاسيرهم؛ لأنّ المعتاد غالباً ارتباط اسم الإمام أبي عمرو الداني بمسائل القراءات المتواترة، والاحتجاج به فيها، وتوثيق مسألها من كتبه، فمن أشهر كتبه: «اليسير» الذي يُعد أحد أشهر المختصرات المعتمدة في القراءات السبع المتواترة.

وبالنظر في التسلسل الزمني لكتب التفسير التي أفادت من الإمام الداني في القراءات الشاذة، نجد أنّ ابن عطية هو أول من أفاد من الإمام الداني تلك القراءات الشاذة، وجعله مصدراً من مصادرها في تفسيره: «المحرر الوجيز»، ولاحظتُ كذلك أنّ ابن عطية قد نوع في إفادته، ونقله عن الإمام الداني؛ فثمة مواضع يعلّق عليها،

وأخرى يعقب فيها على الإمام الداني، وسأجتهد في بيان تلك القراءات في هذا البحث الذي سمّيته: «أثر الإمام الداني في كتب التفسير التي أفادت منه في القراءات الشاذة، تفسير ابن عطية أنموذجاً، جمعاً ودراسةً». وسأبيّن في هذه المقدمة ما يلي:

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في ثلاثة أمور رئيسة، وهي:
 أولاً: تعلقه بكلام الله عزّ وجلّ، فهو أشرف كلام، وخير العلوم التي تتعلّق بالقرآن الكريم: القراءات والتفسير.
 ثانياً: تعلقه بالإمام الداني، وهو من أبرز أئمة القراءات وعلمائها، وكتبه مكانة رفيعة في علوم القراءات، ولها بالغ الأثر في كثير من المؤلفات.
 ثالثاً: تعلقه بكتب التفسير التي أفادت من الإمام الداني في القراءات الشاذة عموماً، وتعلقه بتفسير ابن عطية خصوصاً.

سبب اختياره:

كان يستوقفني في كتب التفسير التي اعتنت بالقراءات ورود اسم الإمام الداني فيها، وتبيّن لي من خلال تتبّعي للمواضع التي صرّح فيها باسمه أنها في القراءات الشاذة، فأحببتُ أن أثري هذا الجانب من خلال تفسير ابن عطية، وأظهر جانباً - غير مألوف - قلّ من تكلم عنه، ألا وهو بيان القراءات الشاذة التي ذكرها الإمام الداني، فكتبْتُ هذا البحث الذي يوافق تخصصي ورغبتي.

أهداف البحث:

يبيّن البحث أولاً وثيقة الصلة بين علمي: القراءات والتفسير، ويبيّن كذلك أهدافاً عدة يمكن توضيحها من خلال هدفين رئيسين، وهما:

١. بيان القراءات الشاذة التي ذكرها الإمام الداني، وفي ذلك:
 - بيان لمكانة الإمام الداني في علم القراءات، وجهوده فيه.
 - وعلاقته بالقراءات الشاذة.
 - ومكانة كتابه الذي ذكر فيه القراءات الشاذة.
 - وأثره في كتب التفسير، وخاصة تفاسير الأندلسيين وفي مقدمتها تفسير ابن عطية.
٢. بيان القيمة العلمية لتفسير ابن عطية وعلاقته بالإمام الداني، وفي ذلك:
 - بيان منزلة ابن عطية واهتمامه بالقراءات الشاذة، وإبراز جهوده فيها.
 - أسبقيته في إفادة القراءات الشاذة من الإمام الداني.
 - وأثره في كتب التفسير التي تلتها.
 - الوقوف على تنوع موقفه تجاه ما أفاده من الإمام الداني في القراءات الشاذة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على أي بحث فيه ذكر أثر الداني في كتب التفسير عموماً، أو أفراد كتب التفسير خصوصاً، كأثره في تفسير ابن عطية، أو تفسير أبي حيان ونحوه، وأما بحث: «أقوال ومرويات أبي عمرو الداني في التفسير»^(١)، فقد جمع فيه الباحث أقوال الداني في التفسير كتوجيهه لبعض القراءات ونحو ذلك من خلال كتابه، لا من خلال كتب التفسير.

حدود البحث:

يختص البحث بالقراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية في تفسيره: «المحرر الوجيز» من الإمام الداني، وذلك في تسعين موضعاً اجتهدتُ في جمعها، ودراستها بإيجاز.

(١) للباحث: عبد الهادي بن علي الشمراي، رسالة ماجستير في التفسير وعلوم القرآن من جامعة أم القرى، لعام (١٤٣١/١٤٣٢هـ).

خطة البحث:

- تمهيد، وفيه:
 - أولاً: التعريف بالإمام الداني.
 - ثانياً: التعريف بابن عطية.
- الفصل الأول: دراسة: وفيه مبحثان:
 - المبحث الأول: أثر الإمام الداني في كتب التفسير: وفيه مطلبان:
 - المطلب الأول: كتاب الداني الذي ذكر فيه القراءات الشاذة.
 - المطلب الثاني: كتب التفسير التي أفادت القراءات الشاذة من الإمام الداني.
 - المبحث الثاني: علاقة تفسير ابن عطية بالإمام الداني: وفيه مطلبان:
 - المطلب الأول: القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية من الداني.
 - المطلب الثاني: منهج ابن عطية في عرض تلك القراءات الشاذة.
- الفصل الثاني: عرض القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية في تفسيره من الإمام الداني.
- الخاتمة: وتتضمن أهمّ النتائج والتوصيات.
- الفهارس:
 ١. فهرس المصادر والمراجع.
 ٢. فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

يُتَلَخَّصُ منهج البحث الذي اتبعته في ثلاثة أمور رئيسية:
 أولاً: اتبعتُ في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي؛ وذلك بوصف ظاهرة أثر الإمام الداني في كتب التفسير التي أفادت منه في القراءات الشاذة، من خلال استقراء كلام الإمام الداني في تفسير ابن عطية، ويشمل ذلك المواضيع التالية:

١. القراءات الشاذة التي ذكرها الإمام الداني.
 ٢. القراءات الشاذة التي وجهها الإمام الداني وعلّق عليها.
 ٣. القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية من الإمام الداني ومن غيره كأبي الفتح، والطبري، وأبي حاتم.
- ثانياً: أثبت في المتن المواضع بالتسلسل من (١ - ٩٠)، وأصدّر في كلّ موضع أولاً الكلمة القرآنية وأكتبها بالرسم العثماني برواية حفص، مرتبةً بترتيب السور والآيات، وأوثق الآيات في المتن بين معقوفتين هكذا: [اسم السورة: رقم الآية]، ثم أنقل النص من تفسير ابن عطية، وأنقل أيضاً تعليقه كتوجيهه وتعقيبه على ما أفاده من الإمام الداني إن وجد.
- ثالثاً: خرجت القراءات الشاذة من أهمّ مصادرها، وترجمت للأعلام الواردة في القراءات الشاذة التي ذكرها الداني، وخرجت الأحاديث والآثار، وذكرت بعض الفوائد المهمة كالتنبيه على القراءات المتواترة المتقاربة مع القراءات المفادة، وذكر بعض المعاني المتممة، وكلّ ذلك أذكره في الهامش بإيجاز كي لا أثقل البحث بالحواشي.
- هذا وأسأل الله الإخلاص والتوفيق والقبول، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمهيد

أولاً: التعريف بالإمام الداني:

الإمام الداني من أشهر علماء القراءات، وقد ترجمت له كثير من المصادر^(١)، كما تناول المحققون لكتبه وغيرهم ترجمته في مقدمة دراستهم^(٢)، مما فيه الغنية عن إعادة ترجمته مفصلة، وسأشير إلى ترجمته هنا مقتصراً على ما جاء في كتاب: «غاية النهاية» باختصار:

هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني الأموي، المالكي، المعروف في زمانه بابن الصَّيرفي، ولد سنة (٣٧١هـ).

ابتدأ بطلب العلم في سنة (٣٨٦هـ)، ورحل إلى المشرق سنة (٣٩٧هـ)، ودخل مصر في شوال منها ثم حج، ودخل الأندلس سنة (٣٩٩هـ)، إلى أن قدم دانية سنة (٤١٧هـ) فاستوطنها حتى مات.

أخذ القراءات عن خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبي الفتح فارس بن أحمد، وغيرهم، وسمع الحديث من جماعة.

وقرأ عليه ولده أحمد، وخلف بن إبراهيم الطَّلِيْطِي، وأبو داود سليمان بن نَجَّاح، وغيرهم.

وأثنى عليه كثير من العلماء - لاسيما من ترجم له - وذكروا إمامته وبراعته في علوم القراءات، ومعرفته بالحديث وأسماء رجاله، وجودة تأليفه وكثرتها، وقوة حفظه وذكائه، وحسن تدينه وورعه.

(١) وعلى سبيل المثال ذكر له قرابة ثلاثين مرجعاً في مصادر ترجمته في هامش سير أعلام النبلاء (٧٧/١٨).
(٢) للاستزادة انظر أيضاً: جامع البيان (٨/١ - ٣٨)، التيسير (٤١ - ٦٣)، المكتفى (٢٧ - ٤٤)، وأوسع من ترجم له د. عبد الهادي حميتو في كتابه قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٧/٧ - ٢٩٧).

وتوفي الحافظ أبو عمرو بدائية يوم الاثنين منتصف شوال سنة (٤٤٤هـ)^(١).

ثانياً: التعريف بابن عطية:

هو أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن، المعروف بابن عطية العرناطي، مولده سنة ثمانين وأربعمائة، اعتنى به والده الحافظ أبو بكر.

حدّث عن أبيه، وعن أبي علي الغساني، ومحمد بن الفرّج، وعدة، حدّث عنه أولاده، وابن حُبَيْش الحافظ، وأبو جعفر بن مَصّاء، وأبو جعفر بن الحكم، وآخرون.

ولي قضاء المَرِيّة، وأثنى عليه جمع من العلماء - كابن بَشْكَوَال والذهبي - وذكروا إمامته في التفسير، ومعرفته الواسعة، وأخذ الناس عنه، ونحو ذلك.

ومن أبرز مؤلفاته التي اشتهر بها تفسيره: «المحرّر الوجيز»، وله كتاب آخر في مجلد صغير فيه ذكر أسماء شيوخه، طُبع باسم: «فهرس ابن عطية».

وتوفي ابن عطية بحصن لُورَقَة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وقال ابن بَشْكَوَال: توفي سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة (٥٤٦هـ)^(٢).

(١) انظر: غاية النهاية (٤٤٧/١ - ٤٤٩).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٥٨٨، ٥٨٧/١٩)، ودُكر في هامشه أربعة عشر مصدراً في ترجمته، الأعلام (٢٨٢/٣)، منهج ابن عطية في عرض القراءات (٣١ - ١٩)، المحرر الوجيز (٢٦/١)، فهرس ابن عطية (٩ - ٣٧)، وقد أثبت علي غلاف تفسيره المطبوع المعتمد بأنه توفي سنة (٥٤٦هـ).

الفصل الأول دراسة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: أثر الإمام الداني في كتب التفسير:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: كتاب الداني الذي ذكر فيه القراءات الشاذة:

من المعلوم عند المتخصصين والمهتمين بعلم القراءات أنّ للإمام الداني مؤلفات كثيرة في علوم القراءات وغيرها، وسمّى له الذهبي قرابة ستة عشر مؤلفاً، وذكر بأنّ تواليفه بلغت مائة وعشرين كتاباً، وسمّى ابن الجزري في ترجمته قرابة عشرين مؤلفاً^(١)، وتمتاز أغلب مؤلفاته بأنه يورد فيها المسائل والأقوال بإسناده.

لمؤلفاته في القراءات أثر واضح في كثيرٍ من المؤلفات والفنون، ككتب التفسير التي أفادت من الإمام الداني في القراءات، ويُلاحظ عليها أنّها في الشاذ، ودلّ ذلك على أنّ المفسرين أفادوا تلك القراءات الشاذة من أحد كتب الإمام الداني، وجعلوه مصدراً من مصادر القراءات الشاذة في تفاسيرهم، ولم يصرّحوا باسم ذلك الكتاب أو المصدر. وقد ذكر المترجمون للإمام الداني مؤلفات في جميع أنواع علوم القراءات، ومنها القراءات الشاذة، فقد ذكروا له فيها مؤلفاً واحداً باسم: «المحتوى في القراءات الشواذة»، ذكر ذلك الذهبي وابن الجزري وأفاد بأنه في مجلد^(٢)، وذكره أيضاً

(١) للاستزادة انظر: سير أعلام النبلاء (٨١/١٨)، غاية النهاية (٤٤٨/١)، وجاء في الأعلام (٢٠٦/٤): «وفي مكتبة الجامع الأزهر بمصر نسخة من «فهرس تصانيف الداني» - خ، وذكر د. عبد الهادي حميتو قرابة مائة وخمسة وسبعين مؤلفاً للإمام الداني ما بين موجود ومفقود ومكرّر ومنسوب إليه. للاستزادة انظر: معجم مؤلفات الداني، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة (٢٠٤/٧ - ٢٩٧).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٨١/١٨)، طبقات القراء (٦١٩/٢)، غاية النهاية (٤٤٨/١).

حاجي خليفة، وأفاد بأنه مذكور في: «التيسير»^(١)، وذكره كذلك د. عبد الهادي حميتو، وأفاد بأن الكتاب مفقود^(٢)، وذكر أنّ الذهبي انتقد على الداني إدخاله في الشواذ قراءة يعقوب وأبي جعفر، وبيّن أنّه لا منتقد عليه؛ لأنّ اصطلاح تسمية ما فوق السبعة بالشاذّ مذهب ابن مجاهد، وعبر عنه ابن جيّ أيضاً في أول كتاب «المحتسب»^(٣).

ولا أستطيع أن أجزم بأنّ القراءات الشاذة التي أفادها المفسرون من الإمام الداني هي من كتابه: «المحتوى» غير أنّ ثمة قرائن أستطيع أن أرجح بها أنّ ما أفادوه في تفاسيرهم هو من كتاب: «المحتوى» للداني، ومما يدلّ على ذلك:

١. ذكر المترجمون له كتاباً واحداً في القراءات الشاذة، وسّموه: «المحتوى»، ويظهر أن ليس له كتابٌ غيره في القراءات الشاذة على الصحيح^(٤).
٢. لم أقف على تلك القراءات الشاذة في أحد الكتب المطبوعة للإمام الداني.
٣. جميع القراءات التي أفادها المفسرون من الإمام الداني هي قراءات شاذة، وإن وافق القليل منها قراءات متواترة فهي عن قراء غير العشرة، أو يُذكر عن بعض القراء العشرة ما هو في الشاذ^(٥).
٤. وقد كان مُتداولاً بين أهل العلم، خاصة بين العلماء القرييين من عصره وبلده، دلّ على ذلك:

(١) انظر: كشف الظنون (٢١٦/٢)، ولم أعر عليه في كتاب «التيسير».

(٢) انظر: معجم مؤلفات الداني (٦٣).

(٣) انظر: معجم مؤلفات الداني (٦٣). قلت: ويذكر الإمام الداني كذلك ما شدّ عن يعقوب. مثاله انظر: موضع رقم (٣٧، ٣٣)، وقد جاء ذكر قراءة يعقوب وأبي جعفر في: سير أعلام النبلاء (٨١/١٨)، أما في طبقات القراء (٦١٩/٢) جاء فيه ذكر قراءة يعقوب فقط.

(٤) بناءً على ما ذكره الذهبي وابن الجزري وغيرهما، وللاستزادة انظر: معجم مؤلفات الداني (٣٣)، وبيّن فيه أنّ كتاب «التعريف» هو في اختلاف الرواة عن نافع وليس في القراءات الشواذ، وأمّا ما ذكر فيه في (ص ٥٧) بأنّ له كتاب «الشواذ من القراءات» فيظهر لي أنّه «المحتوى»؛ إذ ليس فيه تصريح واضح بأنه كتاب آخر.

(٥) وهذه القراءات والمواضع برقم (٣، ٣٣، ٣٧، ٥٩، ٦٢، ٦٥).

- ما ذكره ابن خير الإشبيلي في «فهرسه»، فقد ذكر بإسناده جملة من كتب الإمام الداني، وذكر فيها كتاب: «المحتوى على الشاذ من القراءات»، حدّثه بذلك: شيخه أبو الأصْبَغِ الزُّهْرِي، وشيخه أبو الحسن ابن هُذَيْل، عن أبي داود سليمان بن نَجَّاح عن أبي عمرو الداني^(١).
- وذكره كذلك الذهبي في ترجمة أبي الخطاب ابن واجب الأندلسي أنّه قرأ: «المحتوى» على شيخه أبي الحسن ابن هُذَيْل^(٢).
- وذكره المِنتَوْرِي الغرناطي من طريق ابن أبي جَمْرَةَ عن أبيه عن المؤلّف، وذكره غيرهم^(٣)، وعليه فلا يُستبعد كذلك أن يكون ابن عطية - باعتباره الناقل الأول - قد أفاد في تفسيره من كتاب: «المحتوى» أيضاً فهو من علماء الأندلس.
- ومن المعلوم في الغالب أنّ كل ما أثر عن الإمام الداني مأخوذ - ومذكور - في كتبه، فلو كان ابن عطية - مثلاً - يروي ما أفاده من الإمام الداني مسنداً من غير كتبه لذكر ذلك بإسناده عن شيخه عنه، ولم أقف في تفسيره - أو تفسير مَن جاء بعده - على ما يدلّ عليه، فأفاد ذلك أنّه ينقل من أحد كتب الإمام الداني.

المطلب الثاني: كتب التفسير التي أفادت القراءات الشاذة من الداني:

ثمة تفاسير أفادت من الإمام الداني في مختلف علوم القراءات، إلا أنّ أكبر أثر صريح للإمام الداني في كتب التفسير كان من خلال القراءات الشاذة، وكُتِبَ التفسير التي وقفت عليها والتي أفادت القراءات الشاذة من الإمام الداني يمكن تقسيمها إلى قسمين:

- (١) انظر: فهرسة ابن خير (٥٧)، وتوفي ابن خير الإشبيلي سنة (٥٧٥هـ).
- (٢) سير أعلام النبلاء (٤٤/٢٢)، وشيخه أبو الحسن ابن هذيل شيخ ابن خير كذلك كما سبق، وتوفي ابن واجب سنة (٦١٤هـ)، وابن هذيل هذا هو أبو الحسن علي بن محمد البلنسي، ربيب أبي داود ابن نجاج، وشيخ الشاطبي كذلك، وتوفي ابن هذيل سنة (٥٦٤هـ). انظر: غاية النهاية (٥٠٦/١)، وهو غير أبي الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي صاحب نظم «المنصف» في علم الرسم.
- (٣) للاستزادة انظر: معجم مؤلفات الداني (٦٣).

أولاً: تفاسير الأندلسيين:

من الأسباب الداعية للبدء بتفاسير علماء الأندلس أولاً ما يلي:

١. تسلسلهم الزمني في التأليف، وقربهم الزمني والمكاني من الإمام الداني الأندلسي.
 ٢. كونهم أكثر من أفاد في تفاسيرهم من الإمام الداني في القراءات الشاذة، ولاسيما ابن عطية في تفسيره «المحرر الوجيز».
 ٣. أردت بيان صلة علماء الأندلس ببعضهم البعض.
 ٤. وأردت كذلك بيان أثر المتقدم منهم على المتأخر.
- وهذه التفاسير - مرتبة بحسب الكثرة -:

١. «المحرر الوجيز» لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤١هـ).
٢. «البحر المحيط» لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ).
٣. «الجامع لأحكام القرآن» لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي الأندلسي (ت: ٦٧١هـ).

ثانياً: تفاسير الآخرين:

٤. «الدر المصون» لأبي العباس أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ).
 ٥. وكذا أيضاً «اللباب في علوم الكتاب» لابن عادل عمر بن علي الدمشقي (ت ق: ٨٨هـ).
- وثمة تفاسير أخرى تلت كتب التفسير السابقة - وبعضها تفاسير معاصرة - أفادت كذلك من الإمام الداني في القراءات الشاذة في مواضع يسيرة، ويحتمل أنها نقلت عن كتب التفسير المذكورة، كما ظهر لي أنّ كل من جاء بعد ابن عطية نقل عنه فيما أفاده من الإمام الداني في القراءات الشاذة، ومما يدلّ عليه:
- أنّ ابن عطية أول من نقل وأفاد من الإمام الداني في القراءات الشاذة، فله قصب السبق في ذلك.
 - تشابه ألفاظهم وعباراتهم مع ألفاظ ابن عطية وعباراته.

ولأجل هذا وما سأذكره في المبحث الثاني - التالي - اكتفيت بعرض تلك القراءات الشاذة من تفسيره، وبالله التوفيق.

المبحث الثاني: علاقة تفسير ابن عطية بالإمام الداني:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية من الداني:

أشار بعض الباحثين إلى أنّ من مصادر القراءات - عموماً - في تفسير ابن عطية: القراءات التي ذكرها الإمام الداني^(١).

وأما تحديد نوع تلك القراءات ومعرفة مصدرها فقد تبين لي - في أثناء الجمع والدراسة - أنّ جميع القراءات التي أفادها ابن عطية في تفسيره من الإمام الداني هي قراءات شاذة، وسبق ترجيحي لكتاب: «المحتوى» للداني أنّه الكتاب الذي أفاد منه ابن عطية، وما أفاد منه إلا لمكانة الإمام الداني ومكانة كتابه، ولهذه النقولات في تفسير ابن عطية قيمة جليّة تظهر فيما يلي:

- كون هذه القراءات الشاذة لا تنتمي إلى أحد من كتب الداني المطبوعة أو المخطوطة، فهذا يعني أنها تنتمي إلى أحد كتبه المفقودة، وكما أنّ لكتبه مكانة بارزة فإنّ هذه النقولات لا تقل شأنًا عنها.
- أسبقية ابن عطية في إيراد هذه القراءات؛ حيث لم أقف على تفسير سبق ابن عطية في ذكر القراءات الشاذة التي أفادها من الإمام الداني.
- ذكر ابن عطية عن الإمام الداني جملة من القراءات الشاذة، وهي قرابة تسعين موضعاً، - وهي التي قمتُ بجمعها ودراستها، - ولم أقف عند غيره على أكثر مما أفاده، بل إنّ كل من جاء بعده ذكر دونه.

(١) للاستزادة انظر: منهج ابن عطية في عرض القراءات (٣٤)، وذكر محقق المحرر الوجيز (٢٣/١) كتاب «التيسير» للداني من مصادر ابن عطية في القراءات، وفيه: «وكان ابن عطية ينقل منه كثير، وهذا يتضح لقارئ الكتاب».

• أثر القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية من الداني على كتب التفسير التي تلت تفسيره؛ فقد نقل مؤلفوها بعض القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية من الداني، كـ «تفسير القرطبي»^(١)، و«البحر المحيط»^(٢).

المطلب الثاني: منهج ابن عطية في عرض تلك القراءات الشاذة:

وأما منهج ابن عطية في عرض تلك القراءات فيدخل - عموماً - في قوله: «وأثبت أقوال العلماء في المعاني منسوبة إليهم»^(٣)، وهذا واضح وجلي في تفسيره أنه يذكر مصادره، ومن ضمنها ما نسبه إلى الداني عندما أفاد منه في القراءات الشاذة، وتبين لي في أثناء دراستي أنّ ثمة مواضع يعلّق عليها ابن عطية على ما أفاده من الإمام الداني، ويعقب عليه كذلك، - كما عقّب على غيره أيضاً -.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ بعض المصادر التي أفادت من تفسير ابن عطية تلك القراءات استدركت على ابن عطية في بعض تعقباته، فهذا أبو حيان الأندلسي - مثلاً - الذي أفاد في تفسيره من تفسير ابن عطية في أكثر من ألفي موضع قد عقّب على ابن عطية في تعقيبه على الإمام الداني، قال أبو حيان في «البحر المحيط» في: ﴿يُعْثِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾ [الأعراف: ٥٤]: قرأ «بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وضم اللام حميد بن قيس، كذا قال عنه أبو عمرو الداني، وقال أبو الفتح عثمان بن جني عن حميد بنصب: «الليل» ورفع: «النهار»^(٤). قال ابن عطية: وأبو الفتح أثبت^(٥)، انتهى.

(١) ومثاله: «قال ابن عطية: فجعل الطبري قول الضحاك نحو ما قال، وذلك غير لازم من قول الضحاك، وقال أبو عمرو الداني: وقرأ بعضهم: (مائة) [البقرة: ٢٦١] بالنصب على تقدير: أنبتت مائة حبة». تفسير القرطبي (٣/٣٠٤). وانظر: المحرر الوجيز (١/٣٥٦)، وهو برقم (٩).

(٢) ومثاله: «وقال ابن عطية: وهو يعني: (كلأ) [مريم: ٨٢] نعت للألهة، قال: وحكى عنه؛ أي عن أبي نهبك أبو عمرو الداني: (كلأ) بضم الكاف والتونين». البحر المحيط (٧/٢٩٦). وانظر: المحرر الوجيز (٤/٣١)، وهو برقم (٦٠).

(٣) المحرر الوجيز (١/٣٤).

(٤) انظر: المحتسب (١/٢٥٣).

(٥) انظر: المحرر الوجيز (٢/٤٠٩)، وهو مذكور برقم (٣٥).

وهذا الذي قاله من أنّ أبا الفتح أثبت، كلام لا يصحّ؛ إذ رتبة أبي عمرو الداني في القراءات ومعرفتها وضبط رواياتها واختصاصه بذلك بالمكان الذي لا يدانيه أحد من أئمة القراءات، فضلاً عن النحاة الذين ليسوا مقرئين، ولا رووا القرآن عن أحد ولا روي عنهم القرآن، هذا مع الديانة الزائدة والتثبت في النقل وعدم التجاسر ووفور الخطّ من العربية، فقد رأيتُ له كتاباً في: «كلاً»^(١) وكتاباً في: «إدغام أبي عمرو الكبير»^(٢)، دلاً على اطلاعه على ما لا يكاد يطلع عليه أئمة النحاة ولا المقرئين، إلى سائر تصانيفه رَحِمَهُ اللهُ، والذي نقله أبو عمرو الداني عن حميد أمكن من حيث المعنى»^(٣)، ثم ذكر بعده الأوجه النحوية فيه.

- (١) لعله كتاب «الوقف على كلا وبلي»، قال الداني: «وقد ذكرت الوقف على كلا وبلي مجرداً في كتاب أفردته لذلك». المكتفى (١٧١)، وأفاد محقق كتاب «المكتفى» بأنه لم يعثر عليه في مصادر المخطوطات والمطبوعات.
- (٢) مطبوع بتحقيق د. عبد الرحمن حسن عارف، في مجلد من (٣٠٧) صفحة، طبعة القاهرة، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- (٣) البحر المحيط (٦٦/٥)، وذكر هذا الردّ غيره كذلك، كالسمين الحلبي في تفسيره. الدر المصون (٣٤١/٥).

الفصل الثاني عرض القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية في تفسيره من الإمام الداني

١. ﴿يَخْتَفُّ﴾ [البقرة: ٢٠] «وحكى أبو عمرو الداني عن الحسن^(١) أيضاً أنه قرأ: «يَخْتَفُّ» بفتح الياء والحاء والطاء وشدّها»^(٢).
٢. ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَلْسِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٦] «وروي عن إبراهيم بن أبي عبلة^(٣) أنه قرأ: «يُضِلُّ» بفتح الياء «كثير» بالرفع، «ويهدي به كثير» وما يضل به إلا الفاسقون» بالرفع. قال أبو عمرو الداني: «هذه قراءة القَدَرِيَّة، وابن أبي عبلة من ثقات الشاميين ومن أهل السنة^(٤)، ولا تصح هذه القراءة عنه، مع أنها مخالفة خط المصحف»، وروي عن ابن مسعود^(٥) أنه قرأ في الأولى: ﴿يُضِلُّ﴾ بضم الياء، وفي الثانية «وما يضل» بفتح الياء، «به إلا الفاسقون»، قال القاضي أبو محمد: «وهذه قراءة متجهة لولا مخالفتها خط المصحف المجمع عليه»^(٦).

- (١) الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري، من كبار التابعين، تُروى عنه قراءة شاذة، قرأ على حطان، وأبي العالية عن أبي، ومن روى عنه أبو عمرو، وسلام، وغيرهما، (ت: ١١٠هـ). غاية النهاية (٢١٣/١).
- (٢) المحرر الوجيز (١٠٣/١). وانظر: شواذ القراءات (٥٣)، البحر المحيط (١٤٦/١)، وقال فيه أبو حيان: «وأصله يختطف».
- (٣) إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان، أبو إسماعيل، له اختيار، وفي إسناده إليه نظر، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى هُجَيْمَةَ بنت يحيى، ومن أخذ عنه الحروف موسى بن طارق، (ت: ١٥٢هـ). غاية النهاية (٢٣/١).
- (٤) انظر: الثقات: ١١/٤، تاريخ دمشق: ٤٢٧/٦.
- (٥) عبد الله بن مسعود بن الحارث رضي الله عنه، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي، ابن أم عبد، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، ومن عرض عليه الأسود، والحارث بن قيس، وزر، ومسروق، وغيرهم، (ت: ٣٢هـ). غاية النهاية (٤٠٩/١).
- (٦) المحرر الوجيز (١١٢/١)، وذكر أبو حيان قبل قراءة ابن أبي عبلة وابن مسعود قراءة زيد بن علي: «يُضِلُّ به كثير ويهدى به كثير وما يُضِلُّ به إلا الفاسقون» في الثلاثة على البناء للمفعول، ثم قال بعدها: «وهي قراءات متجهة إلى أنها مخالفة للمصحف المجمع عليه». البحر المحيط (٢٠٣/١)، وسَمِيَ فيه أبو حيان الإمامَ الداني: «عثمان بن سعيد الصَّيْرِي».

٣. ﴿أَنْبِئَهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣] «قال أبو عمرو الداني: وقرأ الحسن والأعرج^(١): «أَنْبِئَهُمْ» بغير همز، قال أبو عمرو: وقد روي مثل ذلك عن ابن كثير^(٢) من طريق القوّاس^(٤)»^(٥).

٤. ﴿تَشَبَّهَ﴾ [البقرة: ٧٠] «وحكى أبو عمرو الداني قراءة: «مَتَشَبَّهَ» اسم فاعل من تشبّه»^(٦).

٥. ﴿أَوْ تُنْسِئَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] «وقرأ سعد بن أبي وقاص^(٧): «أَوْ تُنْسِئَهَا» على مخاطبة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونون بعدها ساكنة وفتح السين، هكذا قال أبو الفتح^(٨)، وأبو عمرو الداني»^(٩).

٦. ﴿تَشَابَهَتْ﴾ [البقرة: ١١٨] «وقرأ ابن أبي إسحاق^(١٠) وأبو حيوة^(١١): «تَشَابَهَتْ» بشدّ الشين، قال أبو عمرو الداني: وذلك غير جائز لأنّه فعل ماض»^(١٢).

- (١) حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي القارئ، ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر، روى القراءة عنه ابن عيينة، وأبو عمرو بن العلاء، وعبد الوارث بن سعيد، (ت: ١٣٠هـ). غاية النهاية (٢٣٩/١).
- (٢) وفي المطبوع: «أنبيهم»، قال أبو حيان: «وقرأ الحسن والأعرج وابن كثير من طريق القواس: أنبهم، على وزن أعطهم». البحر المحيط (٢٤٠/١).
- (٣) عبد الله بن كثير بن عمرو، أبو معبد الداري المكي، أحد السبعة، عرض على عبد الله بن السائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومجاهد، ودرباس، روى عنه إسماعيل القسط، والخليل، وأبو عمرو، (ت: ١٢٠هـ). غاية النهاية (٣٩٦/١).
- (٤) أحمد بن محمد بن علقمة بن عون، أبو الحسن المكي، المعروف بالقوّاس، قرأ على أبي الإخريط، وهوب، وقرأ عليه قنبل، وعبد الله بن جبير، والحلواني، وغيرهم، (ت: ٢٤٠هـ). غاية النهاية (١١٣/١).
- (٥) المحرر الوجيز (١٢٢/١) بتصرف. وانظر: المحتسب (٦٥/١، ٦٦)، شواذ القراءات (٥٨).
- (٦) المحرر الوجيز (١٦٣/١). وانظر: شواذ القراءات (٦٥)، البحر المحيط (٤١٠/١).
- (٧) سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مالك بن أهييب، القرشي، أبو إسحاق الزهري، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، (ت: ٥١هـ)، وقيل غيره، وهو آخر العشرة وفاة. غاية النهاية (٢٧٦/١).
- (٨) عثمان بن جني الموصلي أبو الفتح، إمام العربية، لزم أبا علي الفارسي دهرأ، وسافر معه حتى برع وصنف، أخذ عنه: أبو القاسم الثماني، وعبد السلام البصري، (ت: ٣٩٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/١٧).
- (٩) المحرر الوجيز (١٩٢/١). وانظر: المحتسب (١٠٣/١)، شواذ القراءات (٧٢).
- (١٠) عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري، جدّ يعقوب، أخذ القراءة عرضاً عن ابن يعمر، ونصر بن عاصم، روى عنه عيسى الثقفي وأبو عمرو، (ت: ١١٧هـ). غاية النهاية (٣٦٨/١).
- (١١) شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي الحمصي، له اختبار في القراءة، قرأ على أبي البرهّسّم، والكسائي، روى عنه ابنه حيوة، ومحمد بن عمرو الكلبي، (ت: ٢٠٣هـ). غاية النهاية (٢٩٤/١).
- (١٢) المحرر الوجيز (٢٠٣/١). وانظر: معاني القرآن (٧٥/١)، شواذ القراءات (٧٤)، تفسير القرطبي (٤٥٢/١)، البحر المحيط (٥٨٨/١).

٧. ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ﴾ [البقرة: ١٣٧] «فإن آمنوا بالذي آمنتم» أو: «بما آمنتم به»، قال القاضي أبو محمد عبد الحق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وهذا على جهة التفسير؛ أي هكذا فليتأول، وحكماهما أبو عمرو الداني قراءتين عن ابن عباس^(١)، فالله أعلم^(٢).
٨. ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾ [البقرة: ١٤٨] «ولكل وجهة» بإضافة: «كلّ» إلى: «وجهة»، وذكر أبو عمرو الداني هذه القراءة عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وسلمت الواو في: «وجهة»، ولم تجر كعدة وزنة؛ لأنّ وجهة ظرف وتلك مصادر، فسلمت للفرق^(٣).
٩. ﴿مِائَةٌ حَبَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٦١]، قال أبو عمرو الداني: «قرأ بعضهم: «مائة حبة» بالنصب على تقدير: أنبتت مائة حبة»^(٤).
١٠. ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧]، وحكى أبو عمرو أنّ ابن مسعود قرأ: «ولا تُؤَمِّمُوا» بهمزة بعد التاء^(٥)، وهذه على لغة من قال: أمّمت مثقلّة الميم^(٦).
١١. ﴿تُغْمِضُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧]، وقرأ الزُّهْرِيُّ^(٧) بفتح التاء وكسر الميم مخففاً، وروي عنه أيضاً بضم التاء وفتح الغين وكسر الميم مشددة، وقرأ قتادة^(٨) بضم التاء وسكون الغين وفتح الميم مخففاً، قال أبو عمرو: معناه: إلا أن يغمض لكم. قال أبو عمرو:
-
- (١) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حبر الأمة، عرض القرآن كله على أبي يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عرض عليه القرآن مولاه درياس، وابن جبير، وأبو جعفر يزيد، وغيرهم، (ت: ٦٨هـ). غاية النهاية (٣٨١/١).
- (٢) المحرر الوجيز (٢١٥/١). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٧)، البحر المحيط (٦٥٣/١).
- (٣) المحرر الوجيز (٢٢٤/١) بتصرف. وانظر: تفسير الطبري (١٩٥/٣)، شواذ القراءات (٧٨).
- (٤) المحرر الوجيز (٣٥٦/١). وانظر: شواذ القراءات (٩٩)، البحر المحيط (٦٥٦/٢).
- (٥) قال القرطبي: «وحكى أبو عمرو أنّ ابن مسعود قرأ: «ولا تؤمّموا» بهمزة بعد التاء المضمومة». تفسير القرطبي (٣٢٦/٣).
- (٦) المحرر الوجيز (٣٦٢/١). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٢٣)، المحتسب (١٣٧/١)، شواذ القراءات (١٠٠)، البحر المحيط (٣٦/٢).
- (٧) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المدني، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قرأ على أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وروى عنه عثمان الوقاصي، وعرض عليه نافع، (ت: ١٢٤هـ). غاية النهاية (٢٣٠/٢).
- (٨) قتادة بن دعامة، أبو الخطاب السدوسي البصري، له اختيار في القراءة، روى القراءة عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأبي العالية، روى عنه الحروف أبان بن يزيد، (ت: ١١٧هـ). غاية النهاية (٢٤/٢).

معنى قراءتي الزُّهْرِي: حتى تأخذوا بنقصان. قال القاضي أبو محمد: وأما قراءته الثانية فهذا مذهب أبي عمرو الداني فيها، ويحتمل أن تكون من تغميض العين، وأما قراءة قتادة فقد ذكرتُ تفسير أبي عمرو لها^(١).

١٢. ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، وقرأ الأعمش: «وإن كان مُعْسِراً فَنظرة»، قال أبو عمرو الداني عن أحمد بن موسى^(٢): وكذلك في مصحف أبي بن كعب^(٣)^(٤).

١٣. ﴿أَنْ تُضَلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وقرأ الجحدري^(٥) وعيسى بن عمر^(٦): «أَنْ تُضَلَّ» بضم التاء وفتح الضاد، بمعنى: تُنسى، هكذا حكى عنهما أبو عمرو الداني، وحكى التَّقَّاش عن الجحدري: ضم التاء وكسر الضاد، بمعنى أن تُضِلَّ الشهادة، تقول: أضللت الفرس والبعير إذا تليفا لك وذهبا فلم تجدهما^(٧).

١٤. ﴿وَلَا يُضَارُّ﴾ [البقرة: ٢٨٢] «ولا يضارر» حكى أبو عمرو الداني عن عمر بن الخطاب^(٨)،

(١) المحرر الوجيز (٣٦٣/١) بتصرف. وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٢٣)، شواذ القراءات (١٠٠)، البحر المحيط (٦٨١/٢).

(٢) أحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر ابن مجاهد البغدادي، شيخ الصنعة، قرأ على ابن عبدوس، وقنبل، وابن ثوبان، وقرأ عليه الخلال، والشدائي، والمطوي، وابن خالويه، وغيرهم، (ت: ٥٣٢٤). غاية النهاية (١٢٨/١).

(٣) أبي بن كعب بن قيس، أبو المنذر الخزرجي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قرأ على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقرأ عليه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعض القرآن، وابن عباس، وأبو هريرة، وعبد الله بن السائب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأبو عبد الرحمن، وأبو العالية، (ت: ٥١٩). غاية النهاية (٣٤/١).

(٤) المحرر الوجيز (٣٧٦/١). وانظر: شواذ القراءات (١٠٢)، وتقدير الكلام: وإن كان هو معسراً. للاستزادة انظر: البحر المحيط (٧١٧، ٧١٦/٢).

(٥) عاصم بن أبي الصباح، أبو المجرش الجحدري، أخذ القراءة عن سليمان بن قتة، وقرأ أيضاً على نصر، والحسن، وابن يعمر، قرأ عليه سلام بن سليمان، وعيسى الثقفي، توفي قبل (٥١٣٠). غاية النهاية (٣١٧/١).

(٦) عيسى بن عمر، أبو عمر الثقفي النحوي، له اختيار، عرض على عبد الله بن أبي إسحاق، والجحدري، روى القراءة عنه أحمد اللؤلؤي، وهارون بن موسى، والخليل، (ت: ٥١٤٩). غاية النهاية (٥٤٠/١).

(٧) المحرر الوجيز (٣٨٢/١)، وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٢٤)، البحر المحيط (٧٣٣/٢).

(٨) عمر بن الخطاب بن نفيل، القرشي العدوي، أمير المؤمنين أبو حفص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، ومناقبه كثيرة عظيمة، واستشهد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٥٢٣). غاية النهاية (٥٢٢/١).

وابن عباس، وابن أبي إسحاق، ومجاهد^(١) أنّ الرء الأولى مكسورة، وحكى عنهم أيضاً فتحها^(٢).

١٥. ﴿تَأْمَنُهُ﴾ [آل عمران: ٧٥]، ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] وفي قراءة أبي بن كعب: «تَيْمَنُهُ» بقاء وياء في الحرفين، وكذلك: «تَيْمَنَّا» في «يوسف»، قال أبو عمرو الداني: وهي لغة تميم^(٣).

١٦. ﴿وَكَايْنٍ﴾ [آل عمران: ١٤٦] وأما اللغة التي هي: «كَيَانٌ» على وزن: كَج، فهي قراءة: ابن محيصن^(٤) أيضاً، حكاه عنها أبو عمرو الداني^(٥).

١٧. ﴿أَقَمِنَ أَتْبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٢] وحكى أبو عمرو الداني عن الأعمش^(٦) أنّه قرأها: بكسر الرء وضم الضاد^(٧).

١٨. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٦٩] وقرأ حميد بن قيس^(٨): «وَلَا يُحْسَبَنَّ» بالياء على ذكر الغائب، ورؤيت عن ابن عمر^(٩) وذكره أبو عمرو، وكانّ الفاعل مقدر: ولا يحسبن أحد أو حاسب، وأرى هذه القراءة بضم الباء، فالمعنى: ولا يحسب الناس، ويحسبن معناه: يظن^(١٠).

(١) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، قرأ على ابن السائب، وابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قرأ عليه ابن كثير، وابن محيصن، وأبو عمرو، له اختيار رواه الهذلي في «كامله» بإسناد غير صحيح، (ت: ١٠٣هـ). غاية النهاية (٤٠/٢).

(٢) المحرر الوجيز (٣٨٥/١). وانظر: شواذ القراءات (١٠٤)، البحر المحيط (٧٤١/٢).

(٣) المحرر الوجيز (٤٥٧/١). وانظر: معاني القرآن (٣٨٢/٢)، مختصر في شواذ القرآن (٢٧، ٦٧)، البحر المحيط (٢٢١/٣، ٢٤٥/٦).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي، أبو عبد الله، عرض على مجاهد، ودرياس، وسعيد بن جبيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عرض عليه شبل بن عباد، وأبو عمرو، وقراءته الشاذة معروفة، (ت: ١٢٣هـ) بمكة. غاية النهاية (١٤٨/٢).

(٥) المحرر الوجيز (٥١٩/١). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٢٩)، شواذ القراءات (١٢١).

(٦) سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي، أخذ القراءة عرضاً عن النخعي، وزر بن حبيش، وعاصم، وغيرهم، ومن روى عنه حمزة، وأبان، وغيرهما، وتروى عنه قراءة شاذة، (ت: ١٤٨هـ). غاية النهاية (٢٨٦/١).

(٧) المحرر الوجيز (٥٣٧/١).

(٨) هو الأعرج، وسبقت ترجمته في فقرة (٣).

(٩) عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أبو عبد الرحمن العدوي، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، قال: قرأت على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروى عنه عاصم الجحدري، (ت: ٧٣هـ). غاية النهاية (٣٩١/١).

(١٠) المحرر الوجيز (٥٤٠/١). وانظر: البحر المحيط (٤٢٧/٣)، شواذ القراءات (١٢٥).

١٩. ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٥] وقرأ ابن عباس فيما حكى أبو عمرو الداني: «يخوفكم أولياءه»، المعنى: يخوفكم قريش ومن معهم^(١).
٢٠. ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ [آل عمران: ١٨١] وقرأ طلحة بن مصرف^(٢): «سنكتب ما يقولون»، وحكى أبو عمرو عنه أيضاً أنه قرأ: «ستكتب» بقاء مرفوعة^(٣).
٢١. ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩] وقرأ ابن مسعود: «إلا أن يفحشن وعاشروهن». قال القاضي أبو محمد: وهذا خلاف مفرط لمصحف الإمام، وكذلك ذكر أبو عمرو عن ابن عباس وعكرمة^(٤) وأبي بن كعب، وفي هذا نظر^(٥).
٢٢. ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢] وفي قراءة أبي بن كعب: «إلا ما قد سلف إلا من تاب»، قال القاضي أبو محمد: «وكذلك حكاه أبو عمرو الداني»^(٦).
٢٣. ﴿فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ [النساء: ٧٩] وحكى أبو عمرو أنها في مصحف ابن مسعود: «وأنا كتبتهما»، وروى أن أبياً وابن مسعود قرآ: «وأنا قدرتها عليك»^(٧).
٢٤. ﴿ثُمَّ يَدْرِكُهُ﴾ [النساء: ١٠٠] وقرأ طلحة بن سليمان^(٨) وإبراهيم النخعي^(٩) فيما ذكر أبو عمرو: «ثم يدركه» برفع الكاف^(١٠).

- (١) المحرر الوجيز (٥٤٤/١). وانظر: البحر المحيط (٤٤٠/٣).
- (٢) طلحة بن مصرف بن عمرو، أبو محمد الهمداني البجلي الكوفي، له اختيار يُنسب إليه، قرأ على النخعي، والأعمش، وابن وثاب، روى عنه ابن أبي ليلى، والهمداني، والكسائي، (ت: ١١٢هـ). غاية النهاية (٣١٠/١).
- (٣) المحرر الوجيز (٥٤٨/١). وانظر: البحر المحيط (٤٥٦/٣).
- (٤) عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه، أبو عبد الله المفسر، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، عرض عليه علباء بن أحمر، وأبو عمرو بن العلاء، (ت: ١٠٦هـ). غاية النهاية (٤٥٧/١).
- (٥) المحرر الوجيز (٢٨٨/٢). وانظر: شواذ القراءات (١٣٢)، البحر المحيط (٥٦٩/٣).
- (٦) المحرر الوجيز (٣١٢/٢). وانظر: شواذ القراءات (١٣٢).
- (٧) المحرر الوجيز (٨٢/٢). وانظر: شواذ القراءات (١٣٩)، البحر المحيط (٧١٩/٣).
- (٨) طلحة بن سليمان السمان، مقرر مصدّر، قرأ على فياض بن غزوان، وله شواذ تُروى عنه، روى عنه القراءة إسحاق ابن سليمان أخوه، وعبد الصمد العطار الرازي، ويحيى بن المغيرة. غاية النهاية (٣٠٩/١).
- (٩) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعي الكوفي، قرأ على الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، قرأ عليه الأعمش، وطلحة بن مصرف، (ت: ٩٦هـ). غاية النهاية (٣٣/١).
- (١٠) المحرر الوجيز (١٠٢/٢)، وفيه: أي: ثم هو يدركه الموت. وانظر: المحتسب (١٩٥/١)، البحر المحيط (٤٤/٤).

٢٥. ﴿إِلَّا إِنْتَعَا﴾ [النساء: ١١٧] وقرأ ابن عباس فيما روى عنه أبو صالح^(١): «إِلَّا أُنْتَا»^(٢). قال أبو عمرو: وبهذا قرأ ابن عمر، وسعيد بن المُسَيَّب^(٣)، ومسلم بن جُنْدَب^(٤)، وعطاء^(٥)، وقرأ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَّا أُنْتَا» بتقديم النون، وهو جمع أنيث، كغدير وغُدْر ونحو ذلك، وحكى هذه القراءة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبو عمرو الداني^(٦).
٢٦. ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ [المائدة: ٣٨] «وَالسَّرْقُ وَالسَّرْقَةُ» هكذا ضُبُطًا بضم السين المشددة وفتح الراء المشددة فيهما، هكذا ضبطهما أبو عمرو. قال القاضي أبو محمد: «ويشبه أن يكون هذا تصحيفاً من الضابط؛ لأنَّ قراءة الجماعة إذا كتبت: «السارق» بغير ألف وافقت في الخط هذه»^(٧).
٢٧. ﴿وَعَبْدَ الظُّلُوعِ﴾ [المائدة: ٦٠] وقرأ عَوْنُ الْعَقِيلِي^(٨) فيما روى عنه العباس بن الفضل^(٩) أيضاً: «وَعَابِدُ الطَّاغُوتِ» على وزن فاعل والِدال مرفوعة. قال أبو عمرو: «تقديره: وهم عابد الطاغوت»^(١٠).
-
- (١) بإدام - أو بإذان - مولى أم هانئ بنت أبي طالب، روى عن علي، وابن عباس، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، روى عنه الأعمش، ومحمد بن السائب الكلبي، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء. تهذيب التهذيب (٣٦٤/١).
- (٢) وجاء في المطبوع سهواً: «أُنْتَا»، قال بعده: «يريد وُنْتَا، فأبدل الهمزة واواً، وهو جمعُ جمع، وخَطَّاهُ ابن عطية.
- (٣) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أبو محمد، عالم التابعين، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، قرأ عليه محمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، (ت: ٩٤هـ). غاية النهاية (٢٧٩/١).
- (٤) مسلم بن جندب، أبو عبد الله الهذلي المدني القاص، عرض على عبد الله بن عيَّاش، عرض عليه نافع، مات بعد سنة (٥١٠هـ) تقريباً. غاية النهاية (٢٥٩/٢).
- (٥) عطاء بن يسار، أبو محمد الهلالي المدني القاص، مولى ميمونة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أدرك زمن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو صغير، روى عنه زيد بن أسلم، وشريك، (ت: ١٠٣هـ). غاية النهاية (٤٥٥/١).
- (٦) المحرر الوجيز (١١٣/٢) بتصريف، وفيه أيضاً: «وروي عن ابن عباس أنه قرأ: «إِلَّا وَنْتَا»، وقرأ ابن عباس أيضاً: «وُنْتَا». وانظر: تفسير الطبري (٦١٠/٩)، مختصر في شواذ القرآن (٣٥)، شواذ القراءات (١٤٣).
- (٧) المحرر الوجيز (١٨٨/٢). وانظر: البحر المحيط (٢٤٦/٤).
- (٨) عون العقيلي، له اختيار في القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن نصر بن عاصم، روى القراءة عنه المعلى بن عيسى. غاية النهاية (٥٣٥/١)، وذكر الهذلي أنه توفي سنة (١٣٨هـ). انظر: الكامل (٧٣).
- (٩) العباس بن الفضل بن عمرو، أبو الفضل البصري، له اختيار، روى عن أبي عمرو، وروى عنه حمزة بن القاسم، وعامر الموصلي، والرومي، (ت: ١٨٦هـ). انظر: غاية النهاية (٣٢٠/١).
- (١٠) المحرر الوجيز (٢١٢/٢). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٤٠)، البحر المحيط (٣٠٨/٤).

٢٨. ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: ٦٤] قال أبو عمرو الداني: «وقرأ أبو عبد الله: «بل يدها بُسُطَان»^(١).

٢٩. ﴿أَوْ عَدَلٌ﴾ [المائدة: ٩٥] وقرأ ابن عباس، وطلحة بن مصرف، والجحدري: «أو عدل» بكسر العين. قال أبو عمرو الداني: «ورواه ابن عباس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^(٢).

٣٠. ﴿شَهَادَةُ اللَّهِ إِنَّا﴾ [المائدة: ١٠٦] وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي^(٣)، وعبد الله بن حبيب^(٤)، والحسن البصري فيما ذكر أبو عمرو الداني: «شهادة»: بالنصب والتنوين، «الله»: بالمد في همزة الاستفهام التي هي عوض من حرف القسم، «أنا»: بمد ألف الاستفهام أيضاً»^(٥).

٣١. ﴿أَنَّهُمْ﴾ ﴿فَأَنَّهُمْ﴾ [الأنعام: ٥٤] وقرأ نافع^(٦) بفتح الأولى وكسر الثانية. وقال أبو عمرو الداني: «قراءة الأعرج ضد قراءة نافع»^(٧).

٣٢. ﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾ [الأنعام: ٥٧] قال أبو عمرو الداني: «وقرأ عبد الله، وأبي، ويحيى بن وثَّاب^(٨)، وإبراهيم التَّخَعِي، وطلحة، والأعمش: «يقضي بالحق» بزيادة باء الجر»^(٩)،^(١٠).

(١) المحرر الوجيز (٢١٦/٢). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٤٠)، وفيه: عبد الله، ولعله الصواب.

(٢) المحرر الوجيز (٢٤٠/٢). وانظر: شواذ القراءات (١٦١)، البحر المحيط (٣٦٨/٤).

(٣) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي، أخذ القراءة عن عثمان، وعلي، وابن مسعود، وزيد، وأبي زَيْدٍ عَمْرٍو، أخذ القراءة عنه عاصم، والشعبي، والحسن، والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ، (ت: ٧٧٤هـ). غاية النهاية (٣٧٠/١).

(٤) وفي المطبوع: وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي وعبد الله بن حبيب «بواو، وهو سهو.

(٥) المحرر الوجيز (٢٥٣/٢). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٤١)، البحر المحيط (٣٩٦/٤).

(٦) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْمٍ، أبو رُوَيْمٍ المدني، أحد السبعة، عرض على الأعرج، وأبي جعفر، وشيبة، وغيرهم، روى عنه إسماعيل بن جعفر، وابن وردان، وابن حجاز، (ت: ١٦٩هـ). غاية النهاية (٤٤٦/١).

(٧) المحرر الوجيز (٢٩٧/٢) بتصرف. وانظر: شواذ القراءات (١٦٨)، البحر المحيط (٥٢٨/٤)، وقراءة نافع متواترة. انظر: التيسير (٣٤١)، النشر (١٦٨٥/٥).

(٨) يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي، عرض على علقمة، والأسود، ومسروق، وأبي عبد الرحمن، عرض عليه سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، (ت: ١٠٣هـ). غاية النهاية (٣٣١/٢).

(٩) المحرر الوجيز (٢٩٩/٢). وانظر: معاني القرآن (٣٣٨/١)، شواذ القراءات (١٦٩).

(١٠) قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف: «يَقْضُ الْحَقُّ». انظر: التيسير (٣٤١)، النشر (١٦٨٥/٥).

٣٣. ﴿سَكَنَّا﴾ [الأنعام: ٩٦] ورُوي عن يعقوب^(١): «ساكنًا»، قال أبو عمرو الداني: «ولا يصحّ ذلك عنه»^(٢).

٣٤. ﴿وَلِتَصْغَىٰ﴾ [وَلِيَتَرَضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا] [الأنعام: ١١٣] ذكر أبو عمر الداني أنّ تسكينه^(٣) في اللامات الثلاثة، قال أبو عمرو: «وقراءة الحسن إنما هي: «التصغي» بكسر الغين، وقراءة إبراهيم النَّحْيِي: «التُّصْغِي» بضم التاء وكسر الغين من أصغى يصغي، وكذلك قرأ الجراح بن عبد الله^(٤)»^(٥).

٣٥. ﴿يُعْشَىٰ أَيْلَ النَّهَارِ﴾ [الأعراف: ٥٤] وقرأ حميد: «يَعْشَى» بفتح الياء والشين، ونصب: «الليل»، ورفع: «النهار»، كذا قال أبو الفتح، وقال أبو عمرو الداني: برفع «الليل»، قال القاضي أبو محمد: «وأبو الفتح أثبت»^(٦).

٣٦. ﴿عَدَائِحِ أُصِيبَ بِهِ مِنْ أَسَاءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦] وقرأ الحسن، وطاووس^(٧)، وعمرو بن فائد^(٨): «مَنْ أَسَاءَ» من الإساءة، وقال أبو عمرو الداني: «لا تصحّ هذه القراءة عن

(١) يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد الحضرمي، أحد القراء العشرة، عرض على سلام، وابن ميمون، وروى عن أبي عمرو، والكسائي، وعاصم، وحمزة، روى عنه روح، ورؤيس، وأبو حاتم، (ت: ٢٠٥هـ). غاية النهاية (٣٣٦/٢).

(٢) المحرر الوجيز (٣٢٦/٢). وانظر: البحر المحيط (٥٩٤/٤).

(٣) أي: الحسن البصري.

(٤) الجراح بن عبد الله، أبو عقبة الحكمي، ولي البصرة، ثم ولي خراسان وسجستان، وكان من القراء، (ت: ١١٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٨٩/٥).

(٥) المحرر الوجيز (٣٣٦/٢) بتصرف. وانظر: المحتسب (٢٢٧/١)، شواذ القراءات (١٧٧)، البحر المحيط (٦٢٦/٤).

(٦) المحرر الوجيز (٤٠٩/٢). وانظر: المحتسب (٢٥٣/٨)، البحر المحيط (٦٦/٥)، وقد سبق ذكر ردّ أبي حيان على تعقيب ابن عطية في آخر الفصل الأول. انظر: (١٨).

(٧) طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن اليماني، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القرآن عن ابن عباس، (ت: ١٠٦هـ). غاية النهاية (٣٠٩/١).

(٨) عمرو بن فائد، أبو علي الأسواري البصري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عنه الحروف حسان بن محمد الضير، وبكر بن نصر العطار. غاية النهاية (٥٣٢/١).

الحسن وطاوس، وعمرو بن فائد رجل سوء^(١)»^(٢).

٣٧. ﴿بَيْسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] قال أبو عمرو: «وروي عن الحسن: «بَيْسٌ» بهمزة بين الباء والسين، وقرأ أبو عبد الرحمن المقرئ^(٣): «بَيْسٍ» بفتح الباء وهمزة مكسورة وسين منونة على وزن: فَعِلٍ»، قال أبو عمرو الداني: «هي قراءة نصر بن عاصم^(٤) وطلحة ابن مصرّف، وقرأت فرقة: «بَيْسٌ»، ذكرها أبو عمرو الداني عمّا حكى يعقوب^(٥).

٣٨. ﴿سَاءَ مَثَلًا﴾ [الأعراف: ١٧٧] قال أبو عمرو الداني: قرأ الجحدري: «مَثَلٌ» بكسر الميم ورفع اللام، وقرأ الأعمش: «مَثَلٌ» بفتح الميم والشاء ورفع اللام. قال القاضي أبو محمد: «وهذا خلاف ما ذكر أبو حاتم^(٦) فإنه قال: قرأ الجحدري والأعمش: «ساء مَثَلٌ» بالرفع^(٧).

٣٩. ﴿إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٩٦] وقرأ الجحدري فيما ذكر أبو عمرو الداني: «إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ»^(٨).

(١) انظر: كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٣٠/٢)، وفيه: «قال ابن المديني: يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك». وفي لسان الميزان (٣٧٢/٤): «قال ابن المديني: ذلك عندنا ضعيف يقول بالقدر».

(٢) المحرر الوجيز (٤٦١/٢) بتصرف. وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٥١)، تفسير السمعي (٢٢١/٢)، شواذ القراءات (١٩٥)، البحر المحيط (١٩١/٥). وقال أبو الفتح: «هذه القراءة أشد إفضاحاً بالعدل من القراءة الفاشية التي هي: ﴿مَنْ أَشَاءُ﴾، لأن العذاب في القراءة الشاذة مذكور علة الاستحقاق له، وهو الإساءة، والقراءة الفاشية لا يتناول من ظاهرها علة إصابة العذاب له...». المحتسب (٢٦٠/١).

(٣) عبد الله بن يزيد الأهوازي، أبو عبد الرحمن المقرئ، حدّث عن أبي حنيفة، ومالك، حدّث عنه أحمد، والبخاري، أخذ الحروف عن نافع بن أبي نعيم، وله اختيار، (ت: ٤٢١٣). سير أعلام النبلاء (١٦٦/١٠).

(٤) نصر بن عاصم الليثي البصري، عرض القرآن على أبي الأسود، روى القراءة عنه عرضاً أبو عمرو، وابن أبي إسحاق الحضرمي، وروى عنه الحروف عون العقيلي، ومالك بن دينار، (ت: ٥٩٠). غاية النهاية (٢٩٣/٢).

(٥) المحرر الوجيز (٤٦٩/٢) بتصرف. وانظر: شواذ القراءات (١٩٧)، البحر المحيط (٢٠٥/٥)، وقراءة ابن عامر بخلف عن هشام في المتواتر: ﴿بَيْسٍ﴾. انظر: التيسير (٣٦٥)، النشر (١٧١/٥).

(٦) سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني، عرض على يعقوب، وله اختيار، تلا عليه علي المسكي، ومحمد الزردقي، وأبو بكر بن دريد، (ت: ٥٢٥٥). غاية النهاية (٢٨٩/١).

(٧) المحرر الوجيز (٤٧٩/٢). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٥٣)، وذكر أبو حيان خُلف الجحدري، ف قيل: كألاعمش، وقيل: بكسر الميم وسكون الاء ورفع اللام. انظر: البحر المحيط (٢٢٦/٥)، شواذ القراءات (١٩٩).

(٨) في المطبوع: «أن ولي إليه» ولعله سهو، فالصواب: «إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ» كما في: شواذ القراءات (٢٠٠)، البحر المحيط (٢٥٣/٥).

على الإضافة، وفَسَّرَ ذلك بأنَّ المراد جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١).

٤٠. ﴿لِيُثَبِّتُوكُمْ﴾ [الأنفال: ٣٠] وقرأ يحيى بن وثَّاب فيما ذكر أبو عمرو الداني: «لِيُثَبِّتُوكَ»، وهذه أيضاً تعديّة بالتضعيف^(٢).

٤١. ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّمَا لَا يُعْجِزُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩] وفي مصحف عبد الله: «ولا يحسب الذين كفروا أنهم سبقوا أنهم لا يعجزون»، قال أبو عمرو الداني: «بالياء من تحت وبغير نون في: «يحسب»، قال القاضي أبو محمد: وذكرها الطبري: بنون»^(٣).

٤٢. ﴿تُرْهَبُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠] وقرأ ابن عباس وعكرمة: «تُخْزُونَ به عدو الله»، قال القاضي أبو محمد: «ذكرها الطبري^(٤) تفسيراً لا قراءة، وأثبتها أبو عمرو الداني قراءة»^(٥).

٤٣. ﴿أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ﴾ [التوبة: ٦٣] وجميع القراء على فتح «أَنَّ» الثانية، وكسر الألف ذكر أبو عمرو الداني أنها قراءة ابن أبي عبلة، ووجهه في العربية قوي؛ لأنَّ الفاء تقتضي القطع والاستئناف، ولأنَّه يصلح في موضعها الاسم ويصلح الفعل، وإذا كانت كذلك وجب كسرها»^(٦).

٤٤. ﴿الْمُعْتَذِرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠] قال أبو عمرو: «وقرأ سعيد بن جبير^(٧): «الْمُعْتَذِرُونَ» بزيادة تاء»^(٨).

(١) المحرر الوجيز (٤٩٠/٢)، قال بعده: «ذكر القراءة غير منسوبة أبو حاتم، وضعفها». وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٥٣)، البحر المحيط (٢٥٣/٥).

(٢) المحرر الوجيز (٥١٩/٢). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٥٤)، شواذ القراءات (٢٠٤).

(٣) المحرر الوجيز (٥٤٥/٢). وانظر: تفسير الطبري (٢٨/١٤)، معاني القرآن (٤١٤/١)، المصاحف (٣١٦/١)، شواذ القراءات (٢٠٧).

(٤) محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري البغدادي، قرأ على سليمان بن عبد الرحمن، والعباس بن الوليد، روى الحروف عنه محمد الداجوني، وعبد الواحد بن عمر، وخلق، (ت: ٣١٠هـ). غاية النهاية (٩٦/٢).

(٥) المحرر الوجيز (٥٤٦/٢). وانظر: تفسير الطبري (٣٤/١٤)، البحر المحيط (٣٤٤/٥)، مختصر في شواذ القرآن (٥٥).

(٦) المحرر الوجيز (٥٤/٣) بتصرف. وانظر: تفسير الطبري (٣٣٠/١٤)، شواذ القراءات (٢١٨).

(٧) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، أبو محمد الكوفي التابعي، عرض على ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عرض عليه أبو عمرو البصري، والمنهال، (ت: ٩٥هـ). غاية النهاية (٢٧٧/١).

(٨) المحرر الوجيز (٧٠/٣). وانظر: شواذ القراءات (٢١٩)، البحر المحيط (٤٨١/٥)، وفيه أنه «من: اعتذر».

٤٥. ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] وقرأ عبد الله بن قُسيط المكي^(١): «من أنفسكم»

بفتح الفاء من التفاسمة، ورويت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعن فاطمة^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ذكر أبو عمرو أنّ ابن عباس رواها عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣).

٤٦. ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤] قال أبو عمرو الداني: «قرأ

ابن مسعود: «فאלله خير حافظ وهو خير الحافظين»، قال القاضي أبو محمد: وفي هذا بُعد^(٤).

٤٧. ﴿أَتَيْتُكَ لِأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [يوسف: ٩٠] وحكى أبو عمرو الداني أنّ في قراءة أبي بن كعب:

«أو أنت يوسف»^(٥).

٤٨. ﴿فَنَجَّيْ﴾ [يوسف: ١١٠] قال أبو عمرو الداني: «وقرأت لابن محيصة: «فَنَجَّيْ» بشدّ

الجيم، على معنى: فنجى النصر»^(٦).

٤٩. ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ﴾ [الرعد: ٢] وقال أبو عمرو الداني: «إن الحسن قرأ: «نفضل»

و«ندبر» بالنون فيهما، والنظر يقتضي أنّ قوله: ﴿يُفَصِّلُ﴾ ليس على حدّ قوله: ﴿يُدَبِّرُ﴾ من تعديد الآيات؛ بل لما تعددت الآيات وفي جملتها يدبر الأمر أخبر

أنّه يفصلها لعل الكفرة يوقنون بالبعث»^(٧).

(١) لم أقف على ترجمته، وأما الذي يذكره ابن جرير في أسانيده فهو أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن قسيط المدني، ثقة، أخرج له الستة، (ت: ١١٢٢هـ). انظر: تفسير الطبري (٥٣٠/١)، تهذيب التهذيب (٢٩٩/١١).

(٢) فاطمة الزهراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أم الحسن، سيدة نساء العالمين، تزوجها علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في السنة الثانية، وماتت بعد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بستة أشهر سنة (٥١١هـ)، وقد جاوزت العشرين بقليل. تقريب التهذيب (٧٥١/٢).

(٣) المحرر الوجيز (١٠٠/٣). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٦٠)، البحر المحيط (٥٣٣/٥).

(٤) المحرر الوجيز (٢٦٠/٣). وانظر: البحر المحيط (٢٩٥/٦)، وورد عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كذلك: «والله خير الحافظين». انظر: معاني القرآن (٤٩/٢)، مختصر شواذ القرآن (٦٩).

(٥) المحرر الوجيز (٢٧٧/٣). وانظر: شواذ القراءات (٢٥٢)، البحر المحيط (٣٢٠/٦)، وذكر أبو الفتح عن أبي: «أنتك أو أنت يوسف». المحتسب (٣٤٩/١).

(٦) المحرر الوجيز (٢٨٩/٣). وانظر: البحر المحيط (٣٣٧/٦)، ورسومها في: مختصر في شواذ القرآن (٧٠): «فنجأ».

(٧) المحرر الوجيز (٢٩٢/٣). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٧٠)، البحر المحيط (٣٤٥/٦).

٥٠. ﴿وَتَبَيَّنَ﴾ [إبراهيم: ٤٥] قال أبو عمرو: «وقرأ أبو عبد الرحمن: بضم النون ورفع النون الأخيرة»^(١).
٥١. ﴿تَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ﴾ [الإسراء: ٧١] وذكر أبو عمرو الداني عن الحسن أنه قرأ: «يُدعى كلُّ أناس»، اسم جمع لا واحد له من لفظه^(٢).
٥٢. ﴿أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾ [الكهف: ٢٨] «أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ» على معنى: أهملَ ذِكْرَنَا وتركه، وذكر أبو عمرو الداني أنها قراءة عمرو بن عبيد^(٣)^(٤).
٥٣. ﴿فَقَطَّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا﴾ [الكهف: ٥٣] وحكى أبو عمرو الداني عن عَلْقَمَةَ^(٥) أنه قرأ: «ملاقوها» بالفاء مشددة من «للفت»^(٦).
٥٤. ﴿عُدْرًا﴾ [الكهف: ٧٦] وحكى الداني أن [أبياً] روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُدْرِي» بكسر الراء وياء بعدها، وأسند الطبري قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه، فقال يوماً: «رحمة الله علينا وعلى موسى، لو صبر على صاحبه لرأى العجب، ولكنه قال: ﴿فَلَا تُصَلِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُدْرًا﴾»^(٧)^(٨).

- (١) المحرر الوجيز (٣/٣٤٥)، أي هكذا: «وتبين». وانظر: معاني الفراء (٢/٧٩)، مختصر في شواذ القرآن (٧٣)، شواذ القراءات (٢٦٢)، البحر المحيط (٦/٤٥٣).
- (٢) المحرر الوجيز (٣/٤٧٣). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٨٠)، شواذ القراءات (٢٨٢).
- (٣) عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان البصري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى الحروف عن الحسن البصري وسمع منه، روى عنه الحروف بشار بن أيوب الناقد، (ت: ١٤٤هـ). غاية النهاية (١/٥٣١).
- (٤) المحرر الوجيز (٣/٥١٢، ٥١٣) بتصرف. وانظر: المحتسب (٢/٢٨)، البحر المحيط (٧/١٦٨)، شواذ القراءات (٢٨٧).
- (٥) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي، أبو شبل، أخذ القرآن عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عرض عليه إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبعي، وابن وثاب، وغيرهم، (ت: ٦٦هـ). غاية النهاية (١/٥٧١).
- (٦) المحرر الوجيز (٣/٥٢٤) بتصرف. وانظر: البحر المحيط (٧/١٩٢).
- (٧) أخرجه الطبري بإسناده عن أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. انظر: تفسير الطبري (١٨/٧٧)، وهو مخرج عن أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أيضاً في كتب الحديث مثل: مسند أحمد (٣٥/٦٤) برقم (٢١١٢٦)، صحيح البخاري (٦٣/١٢٤٦) برقم (٣٢٢٠)، صحيح مسلم (١٠٤٨) برقم (٦١٦٥) (١٧٢).
- (٨) المحرر الوجيز (٣/٥٣٣)، وما بين المعقوفتين في المطبوع: «أن أبي». وانظر: شواذ القراءات (٢٩٢)، البحر المحيط (٧/٢٠٩).

٥٥. ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مریم: ١] وقرأ الحسن بن أبي الحسن: بضمّ الهاء وفتح الياء، وروي عنه: ضمّ الياء، وروي عنه أنه قرأ: كاف بضمّ الفاء، قال أبو عمرو الداني: «معنى الضم في الهاء والياء إشباع التفخيم، وليس الضمّ الخالص الذي يوجب القلب»^(١).
٥٦. ﴿ذِكْرٌ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيًّا﴾ [مریم: ٢] وحكى أبو عمرو الداني عن ابن يَعْمَر^(٢) أنه قرأ: «ذَكَرَ رَحْمَةً» بفتح الذال وكسر الكاف المشددة ونصب الرحمة، و﴿عَبْدَهُ﴾: نُصِبَ بِالرَّحْمَةِ، التَّقْدِيرُ: ذَكَرَ أَنْ رَجِمَ رَبُّكَ عَبْدَهُ، وَمَنْ قَالَ فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمَ وَتَأْخِيرَ فَقَدْ تَعَسَّفَ^(٣).
٥٧. ﴿عَيْنِيًّا﴾ [مریم: ٨] وحكى أبو حاتم أنّ ابن مسعود قرأ: «عُسيًّا» بضم العين وبالسين، وحكاها الداني عن ابن عباس أيضاً^(٤).
٥٨. ﴿نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾ [مریم: ٢٣] «نَسَا» بفتح النون حكاها أبو الفتح والداني عن محمد بن كعب^(٥).
٥٩. ﴿يَرْجِعُونَ﴾ [مریم: ٤٠] وقرأ أبو عبد الرحمن وابن أبي إسحاق وعيسى: «يَرْجِعُونَ» بالياء من تحت مفتوحة وكسر الجيم، وحكى عنهم أبو عمرو الداني: «تَرْجِعُونَ» بالتاء^(٧).

- (١) المحرر الوجيز (٤/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٨٦)، البحر المحيط (٢٣٨/٧).
- (٢) يحيى بن يعمر، أبو سليمان العدواني البصري، عرض على ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأبي الأسود الدؤلي، عرض عليه أبو عمرو، وعبد الله بن أبي إسحاق، توفي قبل سنة (٥٩٠هـ). غاية النهاية (٣٣١/٢).
- (٣) المحرر الوجيز (٤/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٨٦)، شواذ القراءات (٢٩٧)، البحر المحيط (٢٣٨/٧).
- (٤) المحرر الوجيز (٦/٤). وانظر: تفسير الطبري (١٥٠/١٨)، مختصر في شواذ القرآن (٨٦)، شواذ القراءات (٢٩٨)، البحر المحيط (٢٤٣/٧).
- (٥) محمد بن كعب بن سليم، أبو حمزة القرظي تابعي، روى عن فضالة بن عبيد، وعائشة، وأبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، روى عنه ابن المنكدر، ويزيد بن الهاد، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، (ت: ١٠٨هـ). غاية النهاية (٢٠٥/٢).
- (٦) المحرر الوجيز (١٠/٤) بتصرف. وانظر: مختصر في شواذ القرآن (٨٧)، شواذ القراءات (٢٩٩)، والذي في المحتسب (٤٠/٢): «ومن ذلك قراءة محمد بن كعب، وبكر بن حبيب السهمي: «نَسَسًا» بفتح النون مهموزة».
- (٧) المحرر الوجيز (١٧/٤). وانظر: شواذ القراءات (٣٠١)، البحر المحيط (٢٦٤/٧)، وقراءة يعقوب في المتواتر: «يَرْجِعُونَ». انظر: النشر (١٥٩٣/٥).

٦٠. ﴿كَلَّا﴾ [مریم: ٨٢] وقرأ أبو نهيك^(١): «كَلَّا» بفتح الكاف والتنوين حكاه عنه أبو الفتح، وحكى عنه أبو عمرو الداني: «كُلَّا» بضم الكاف والتنوين^(٢).
٦١. ﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ﴾ [الحج: ٥] حكى أبو عمرو الداني أنّ رواية المفضّل^(٣) هذه هي بالياء في: «يقرّ» وفي: «يخرجكم»^(٤).
٦٢. ﴿كَيْمَشْكُوفٍ﴾ [النور: ٣٥] وأمال الكسائي^(٥) فيما روى عنه أبو عمرو الداني الألف من: «مشكاة» فكسر الكاف التي قبلها^(٦).
٦٣. ﴿قَدَمَرْتَهُمْ﴾ [الفرقان: ٣٦] وقرأ علي بن أبي طالب^(٧) ومسلمة بن محارب^(٨): «قدمراتهم». قال الفقيه الإمام القاضي: «وروي عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قدمراهم»، وحكى عنهم أبو عمرو الداني: «قدمرناهم» بكسر الميم خفيفة، قال ورّوي عنه: «قدمروا بهم» على الأمر لجماعة وزيادة باء^(٩).
٦٤. ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ [الشعراء: ١٣] وحكى أبو عمرو عن الأعرج أنّه قرأ: بنصب: «ويضيّق» وبرفع: «ينطلق»، وقد يكون عدم انطلاق اللسان بالقول

- (١) أبو نهيك الأزدي الفراهيدي البصري، صاحب القراءات، يقال اسمه: عثمان بن نهيك، روى عن أبي زيد الأنصاري، وابن عباس، وعنه قتادة، وحسين بن واقد، وآخرون، وحدث بمرو. تاريخ الإسلام (٣٠١/٧).
- (٢) المحرر الوجيز (٣١/٤) بتصرف. وانظر: المحتسب (٤٥/٢) وضبط فيه: (كَلَّا) بتشديد اللام مع التنوين.
- (٣) المفضل بن محمد بن يعلى، أبو محمد الضبي الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم والأعمش، روى القراءة عرضاً عنه الكسائي، وجبله بن مالك، وأبو زيد سعيد بن أوس، (ت: ١٦٨هـ). غاية النهاية (٢٦٨/٢).
- (٤) المحرر الوجيز (١٠٨/٤) بتصرف. وانظر: شواذ القراءات (٣٢٥)، تفسير القرطبي (١١/١٢)، البحر المحيط (٤٨٥/٧).
- (٥) علي بن حمزة بن عبد الله، أبو الحسن الكسائي الكبير، أحد السبعة، قرأ على حمزة، وعيسى بن عمر، وروى عن شعبة، قرأ عليه الدوري، وأبو الحارث، وأبو عبيد، وغيرهم، (ت: ١٨٩هـ). غاية النهاية (٤٧٤/١).
- (٦) المحرر الوجيز (١٨٤/٤)، وفي المتواتر الإمامة لدوري الكسائي فقط. انظر: التيسير (٢١٦)، النشر (١٢٢٢/٤).
- (٧) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو الحسن، أمير المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عرض القرآن على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عرض عليه أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو الأسود، قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شهيداً سنة (٤٠هـ). غاية النهاية (٤٨٣/١).
- (٨) مسلمة بن محارب السدوسي الكوفي، عرض على أبيه، عرض عليه يعقوب. غاية النهاية (٢٦١/٢).
- (٩) المحرر الوجيز (٢١٠/٤) بتصرف. وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٠٦)، شواذ القراءات (٣٤٨)، البحر المحيط (٢٩٦/٧).

لعموم المعاني التي تطلب لها ألفاظ محرّرة، فإذا كان هذا في وقت ضيق صدر ولم ينطلق اللسان وقد قال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَأَحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ [طه: ٢٧] فالراجح قراءة الرفع^(١).

٦٥. ﴿وَأَتَّبَعَكَ﴾ [الشعراء: ١١١] «وَأَتَّبَعِكَ» على الجمع، قال أبو عمرو: وهي قراءة ابن عباس والأعمش وأبي حَيوة^(٢).

٦٦. ﴿وَتَنجِثُونَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] وقرأ عيسى بفتحها^(٣)، وذكر أنها لغة، قال أبو عمرو: «وهي قراءة الحسن وأبي حَيوة»^(٤).

٦٧. ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [النمل: ٨] وحكى الداني أبو عمرو أنّه^(٥) قرأ: «ومن حولها من الملائكة»، قال: «وكذلك قرأ ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة»^(٦).

٦٨. ﴿ظَلَمْنَا وَعَلَوْنَا﴾ [النمل: ١٤] وقرأ ابن وثّاب وطلحة والأعمش: «ظلمناً وعلياً»، وحكى أبو عمرو الداني عنهم وعن أبان بن تغلب^(٧): أنهم كسروا العين من «علياً»^(٨).

٦٩. ﴿بَلِ آدَارِكُ﴾ [النمل: ٦٦] وقرأ ابن مُحَيِّصِن: «بل أدرك» على الاستفهام، ونسبها أبو عمرو الداني إلى ابن عباس والحسن^(٩).

(١) المحرر الوجيز (٢٢٦/٤). وانظر: البحر المحيط (١٤٣/٨).

(٢) المحرر الوجيز (٢٣٧/٤) بتصريف، ولم تُضبط فيه، وأخذت ضبطه من شواذ القراءات (٣٥٥)، وفيه: «وَأَتَّبَعِكَ» بجرّ العين في قراءة ابن السميعف اليماني. وانظر: المحتسب (١٣١/٢)، البحر المحيط (١٧٦/٨)، وأما قراءة يعقوب - في المتواتر - فقد ذكرها ابن الجزري: «وَأَتَّبَعَكَ» برفع العين. انظر: النشر (١٨٣٤/٥).

(٣) أي: بفتح الحاء.

(٤) المحرر الوجيز (٢٤٠/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٠٩)، البحر المحيط (١٨٢/٨).

(٥) أي: أبي بن كعب رضي الله عنه.

(٦) المحرر الوجيز (٢٥٠/٤). وانظر: المحتسب (١٣٤/٢)، شواذ القراءات (٣٥٧).

(٧) أبان بن تغلب الربيعي، أبو سعد الكوفي، قرأ على عاصم، وأبي عمرو الشيباني، وطلحة بن مصرف، والأعمش، أخذ القراءة عنه عرضاً محمد بن صالح الكوفي، (ت: ١٤١هـ). غاية النهاية (١١/٨).

(٨) المحرر الوجيز (٢٥٢/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١١٠)، وفي البحر المحيط (٢١٦/٨): «وَعِلِيًّا: بقلب الواو ياء، وكسر العين واللام، وأصله فعول، لكنهم كسروا العين إتباعاً، ورؤي ضمها».

(٩) المحرر الوجيز (٢٦٨/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١١١)، تفسير القرطبي (٢٢٦/١٣)، البحر المحيط (٢٦٢/٨).

٧٠. ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُو لَتَنُوتُ﴾ [القصص: ٧٦] وقرأ بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ^(١): «لينوء» بالياء، وجَّهها أبو الفتح على أنه يقرأ: «مفاتحه» جمعاً، وذكر أبو عمرو الداني إن بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ قرأ: «ما إن مفتاحه» على الإفراد، فُيَسْتغْنَى على هذا عن توجيه أبي الفتح^(٢).
٧١. ﴿مِنْ خَطِيئَتِهِمْ﴾ [العنكبوت: ١٢] وقرأ داود بن أبي هند^(٣): «من خطيئهم» بفتح الطاء وكسر الياء، وحكى عنه أبو عمرو أنه قرأ: «من خطيئاتهم» بكسر الطاء وهمزة وتاء بعد الألف^(٤).
٧٢. ﴿فَيَطْمَعُ﴾ [الأحزاب: ٣٢] قال أبو عمرو الداني: «قرأ الأعرج وعيسى بن عمر: «فَيَطْمَعُ» بفتح الياء وكسر الميم»^(٥).
٧٣. ﴿وَهَلْ نُجْزِي﴾ [سبأ: ١٧] وقرأ مسلم بن جُنْدُب: «وهل يُجْزَى»^(٦)، وحكى عنه أبو عمرو الداني أنه قرأ: «وهل يُجْزِي» بضم الياء وكسر الزاي قال الرَّجَّاج^(٧): «يقال جزيت في الخير وجزيت في الشر»، قال الفقيه الإمام القاضي: «فترجَّح هذه قراءة الجمهور»^(٨).

- (١) بُدَيْل بن ميسرة العقيلي البصري، روى عن أنس، وابن شقيق، وابن الصامت، وأبي العالية، والبراء، وعنه قتادة، وشعبة، وحماد بن زيد، وإبراهيم بن طهمان، وحسين المعلم، وأبان العطار. تهذيب التهذيب (٣٧١/١).
- (٢) المحرر الوجيز (٢٩٩/٤). وانظر: المحتسب (١٥٣/٢)، شواذ القراءات (٣٦٩)، البحر المحيط (٣٢٤/٨).
- (٣) داود بن أبي هند بن دينار، أبو محمد، ثقة، روى عن سعيد بن المسيب، وأبي العالية، والشعبي، ومكحول، وابن سيرين، وعنه شعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، ويحيى القطان، (ت: ١٤٠هـ). تاريخ الإسلام (٤١٣/٨).
- (٤) المحرر الوجيز (٣٠٩/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١١٦).
- (٥) المحرر الوجيز (٣٨٣/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٢٠)، شواذ القراءات (٣٨٥).
- (٦) في المطبوع: «يجزي» ولعله سهو، فالصواب: «يُجْزَى» كما في: مختصر في شواذ القرآن (١٢٢)، وفيه: «وهل يُجْزَى إلا مسلم بن جندب»، وكذلك في: البحر المحيط (٥٣٧/٨)، وفيه: «وقرأ مسلم بن جندب: «يُجْزَى» مبنياً للمفعول «الكفور» رفعاً».
- (٧) إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الرَّجَّاج، لزم المبرد يتعلم منه، وله مؤلفات حسان مثل: «معاني القرآن وإعراجه»، (ت: ٥٣١هـ). تاريخ الإسلام (٤٠٧/٢٣).
- (٨) المحرر الوجيز (٤١٥/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٢٢)، المحتسب (١٨٧/٢)، البحر المحيط (٥٣٧/٨). وانظر أيضاً: التيسير (٤٨١)، النشر (١٨٦٣/٥).

٧٤. ﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ [سأ: ٣٧] وقرأ قتادة: «جزاء الضعْف» برفعها^(١)، وحكى عنه الداني:

«جزاء»: بالنصب «الضعْف»: بنصب الفاء^(٢).

٧٥. ﴿لَيْبِذِرَ﴾ [يس: ٧٠] وقرأ محمد اليماني^(٣): «لَيْبِذِرَ» بضم الياء وفتح الدال، قال

أبو حاتم: «ولو قرىء: «لَيْبِذِرَ» بفتح الياء والدال أي: لتحفظ ويأخذ بحظه لكان جائزاً، وحكاها أبو عمرو قراءة عن محمد اليماني^(٤).

٧٦. ﴿إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ﴾ [الصفات: ٥٦] وفي مصحف عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنْ

كدت لتغوين» بالواو من الغي، وذكرها أبو عمرو الداني بالراء من الإغراء، والتاء في هذا كله مضمومة^(٥).

٧٧. ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ﴾ [ص: ١٤] وفي قراءة ابن مسعود: «إِنْ كُلُّ لَمَّا»، وحكى

أبو عمرو الداني أنّ فيها: «إِنْ كُلَّهُمْ إِلَّا كَذَّبَ»^(٦).

٧٨. ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ﴾ [ص: ٨٤] وقرأ الحسن: «فالحقّ والحقّ» بجنس القاف فيهما على

القسم، وذكرها أبو عمرو الداني^(٧).

٧٩. ﴿نَهَلْ يُهْلِكُ﴾ [الأحقاف: ٣٥] وحكاها أبو عمرو عن الحسن وابن مُحَيِّص: «يَهْلِكُ»

بفتح الياء واللام^(٨).

(١) كذا في المطبوع: «برفعها»، وفي: البحر المحيط (٥٥٥/٨): «وقرأ قتادة: «جزاء الضعْف» برفعها».

(٢) المحرر الوجيز (٤٦٢/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٢٣)، البحر المحيط (٥٥٥/٨)، وقرأ زؤيس عن يعقوب في المتواتر: ﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾. انظر: النشر (١٨٦٤/٥).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن السميع، أبو عبد الله اليماني، له اختيار يُنسب إليه شدّ فيه، وقيل: إنه قرأ على نافع، وقرأ أيضاً على طاووس بن كيسان، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف. غاية النهاية (١٤٣/٢).

(٤) المحرر الوجيز (٤٦٢/٤). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٢٦)، شواذ القراءات (٤٠٣)، البحر المحيط (٨١/٩).

(٥) المحرر الوجيز (٤٧٤/٤). وانظر: معاني القرآن (٣٨٥/٢)، تفسير الكشاف (٥٤/٤)، مختصر في شواذ القرآن (١٢٩).

(٦) المحرر الوجيز (٤٩٥/٤). وانظر: معاني القرآن (٤٠٠/٢)، مختصر في شواذ القرآن (١٣٠).

(٧) المحرر الوجيز (٥١٦/٤). وانظر: شواذ القراءات (٤١٢)، وذكر أبو حيان بأن: «فالحقّ» مجرور بواو القسم محذوفة تقديره: فوالحقّ، «والحقّ» معطوف عليه. انظر: البحر المحيط (١٧٦/٩).

(٨) المحرر الوجيز (١٠٨/٥)، وقال بعده: «قال أبو الفتح: وهي مرغوب عنها». وانظر: المحتسب (٢٦٨/٢)، شواذ القراءات (٤٣٨)، البحر المحيط (٤٥٢/٩).

٨٠. ﴿أَلْقَى السَّمْعُ﴾ [ق: ٣٧] وقرأ السُّدي^(١): «أَلْقَى السَّمْعُ»، قال ابن جني: أَلْقَى السَّمْعَ منه، حكى أبو عمرو الداني أن قراءة السُّدي ذكرت لعاصم^(٢) فمقت السُّدي، وقال: أليس الله يقول: ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾ [الشعراء: ٢٢٣]^(٣).
٨١. ﴿مَنْ أَفَكَ﴾ [الذاريات: ٩] وحكى أبو عمرو عن قتادة أنه قرأ: «من أفك» بفتح الهمزة والفاء^(٤).
٨٢. ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾ [الذاريات: ٥٨] قال أبو عمرو الداني عن ابن مسعود قال: «أقرأني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ»»^(٥).
٨٣. ﴿بِجُورٍ عَيْنٍ﴾ [الطور: ٢٠] وحكى أبو عمرو عن عكرمة أنه قرأ: «ببعيس عين»، على إضافة: «عيس» إلى: «عين»^(٦).
٨٤. ﴿أَبْشَرًا مِمَّا وَاحِدًا﴾ [القمر: ٢٤] وحكى أبو عمرو الداني قراءة أبي السَّمَّال^(٧): «أَبْشَرُ منا واحدٌ» بالرفع فيهما^(٨).
٨٥. ﴿سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ﴾ [القمر: ٤٥] قال أبو عمرو الداني: قرأ أبو حَيَّوة: «سنهزم»: بالنون

(١) محمد بن مروان السدي، صاحب التفسير، كوفي، يكنى أبا عبد الرحمن، سمع التفسير من الكلبي، ذكره الحافظ أبو عمرو، وقال: ورد عنه الرواية في حروف القرآن. غاية النهاية (٢٢٩/٢).

(٢) عاصم بن بهدلة أبي الجُّود، أبو بكر الأسيدي الكوفي، أحد السبعة، قرأ على أنس، وزرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأبي عبد الرحمن السلمي، روى القراءة عنه حفص، وشعبة، والضحاك، وخلق، (ت: ١٢٧هـ). غاية النهاية (٣١٥/١).

(٣) المحرر الوجيز (١٦٨/٥). وانظر: المحتسب (٢٨٥/٢)، البحر المحيط (٥٤١/٩)، ومنه أخذت ضبط قراءة السُّدي.

(٤) المحرر الوجيز (١٧٣/٥). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٤٦)، ووردت كذلك عن سعيد بن جبير. انظر: شواذ القراءات (٤٤٨).

(٥) المحرر الوجيز (١٨٣/٥). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٤٦)، شواذ القراءات (٤٤٩)، والحديث مخرَّج في: مسند أحمد (٢٨٥/٦، ٢٨٦) برقم (٣٧٤١)، سنن أبي داود (٣٥/٤) برقم (٣٩٩٣)، سنن الترمذي (٥٦/٥) برقم (٢٩٤٠)، وغيرها، وصحَّح الألباني في: صحيح سنن الترمذي (١٧٣/٣) برقم (٢٩٤٠).

(٦) المحرر الوجيز (١٨٨/٥). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٤٦)، شواذ القراءات (٤٥٠).

(٧) قنبل بن هلال بن أبي قنبل، أبو السَّمَّال العدوي البصري، له اختيار شاذ، ذكره الهذلي في الكامل بسند لا يصح، روى عنه الحروف سعيد بن أوس، وهو معاصر لأبي عمرو البصري. غاية النهاية (٢٦/٢).

(٨) المحرر الوجيز (٢١٧/٥). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٤٨)، البحر المحيط (٤٢/١٠).

وكسر الزاي، «الجمع»: نصباً^(١).

٨٦. ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] وقال أبو حاتم: وقُرئ «لَتُخْرِجَنَّ»: بنون الجماعة مفتوحة وضم الراء، «الأعزُّ»: نصباً، ﴿مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾: أيضاً نصباً على الحال، وذكرها أبو عمرو الداني عن الحسن^(٢).

٨٧. ﴿وَجِدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦] «وجدكم» بفتح الواو، وذكرها أبو عمرو عن الحسن وأبي حيوة^(٣).

٨٨. ﴿إِنَّمَا شَاكِرًا وَإِنَّمَا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٣] قال^(٤) أبو عمرو الداني: «وقرأ أبو العاج^(٥): «أَمَّا شَاكِرًا وَأَمَّا كَفُورًا»^(٦).

٨٩. ﴿لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا﴾ [الفجر: ٨] وقرأ ابن الزبير^(٧): «يَخْلُقْ»: بفتح الياء وضم اللام، «مثلها»: نصباً، وذكر أبو عمرو الداني عنه أنه قرأ: «نَخْلُقْ»: بالنون وضم اللام، «مثلها»: نصباً، وذكر التي قبل هذه عن عكرمة^(٨).

٩٠. ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ [الشرح: ٢] وقرأ أنس بن مالك^(٩): «وحططنا عنك وزرك»، وفي حرف ابن مسعود: «وحللنا عنك وقرك»، وفي حرف أبي: «وحططنا عنك وقرك»، وذكر أبو عمرو أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوَّبَ جميعها^(١٠).

(١) المحرر الوجيز (٢٢٠/٥). وانظر: شواذ القراءات (٤٥٦)، مختصر في شواذ القرآن (١٤٩).

(٢) المحرر الوجيز (٣١٥/٥). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٥٧)، شواذ القراءات (٤٧٤)، البحر المحيط (١٨٣/١٠).

(٣) المحرر الوجيز (٣٢٦/٥) بتصرف. وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٥٨)، البحر المحيط (٢٠١/١٠).

(٤) في المطبوع: «قاله»، وهو سهو.

(٥) «وأبو العاج: كثير بن عبد الله السلمي، شامي ولي البصرة لهشام بن عبد الملك». المحرر الوجيز (٤٠٩/٥).

(٦) المحرر الوجيز (٤٠٩/٥). وانظر: البحر المحيط (٣٥٩/١٠)، ووردت كذلك عن أبي، وابن مسعود، وأبي السَّمَّال، ورُوِّبَتْ

ابن العجاج. انظر: مختصر في شواذ القرآن (١٦٦)، شواذ القراءات (٤٩٥).

(٧) عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو بكر القرشي الأسدي رَوَى الرواية عنه في حروف القرآن، أول مولود ولد بالمدينة من المهاجرين، ولد في السنة الثانية، وله مبايعة، وقُتِل سنة (٥٧٣). غاية النهاية (٤٧٦/١).

(٨) المحرر الوجيز (٤٧٨/٥). وانظر: مختصر في شواذ القرآن (١٧٣)، شواذ القراءات (٥١٢).

(٩) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رَوَى الرواية عنه، أبو حمزة صاحب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وخادمه، روى القراءة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سماعاً، وردت الرواية عنه، قرأ عليه قتادة والزهري، (ت: ٥٩١). غاية النهاية (١٠٠/١).

(١٠) المحرر الوجيز (٤٩٧/٥)، ولم أقف عليه في مظاته في كتب السنة. وانظر: تفسير ابن أبي حاتم (٣٤٥/١٠)، مختصر في شواذ القرآن (١٧٦)، تفسير الماوردي (٢٩٧/٦)، تفسير السيوطي (٤٩٧/١٥).

الخاتمة

- وبعد بيان أثر الإمام أبي عمرو الداني في كتب التفسير التي أفادت منه في القراءات الشاذة من خلال تفسير ابن عطية، توصلتُ إلى نتائج عدة، من أبرزها ما يلي:
- إنَّ الأثر الصريح للإمام الداني في كتب التفسير كان من خلال القراءات الشاذة.
 - جعل المفسرون ما أفادوه من الإمام الداني مصدراً من مصادر القراءات الشاذة في تفاسيرهم.
 - إنَّ المصدر أو الكتاب الذي ذكر فيه الإمام الداني هذه القراءات الشاذة مفقود، ولا يقل أهمية عن باقي كتبه.
 - يُعد ابن عطية أول من أفاد في تفسيره من الإمام الداني في القراءات الشاذة.
 - وقد لاحظتُ في أثناء جمعي لهذه المواضع ودراستها أنَّ ابن عطية يعلّق على بعض المواضع ويعقّب على ما أفاده من الداني ولم يكن مجرد ناقل، ولاحظتُ كذلك أنه قد نَوَّع في نقله وإفادته من الإمام الداني، وهذا التنوع قد يكون تصرفاً من ابن عطية فيما ينقله، فهو يريد أن يُفيد بحسب مراده وبُغيته وما يناسب تفسيره وتحريره.
 - تأثر المفسرين وإفادتهم - وفي مقدمتهم أبي حيان - مما أفاده ابن عطية من أبي عمرو الداني.
 - يُظهر هذا البحث صلة علماء الأمصار والأعصار، من خلال أثر الإمام الداني على تفاسير الأندلسيين، ويُعد تفسير ابن عطية النموذج الأمثل فيها.
- وأهم التوصيات:
- إبراز جهود علماء القراءات وأئمتها في مختلف الفنون والعلوم، وفي مقدمتها كتب التفسير.

- توجيه القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية في تفسيره من الإمام أبي عمرو الداني، وبيان عللها وإعرابها، ومقارنة ما ذكره الداني مع ما ذكره غيره.
 - عمل مقارنة بين تفسير ابن عطية والتفسير التي أفادت القراءات الشاذة من الإمام الداني، وبيان أثر ابن عطية على تلك التفسير، وكذلك بيان الاستدراكات والتعقبات ونحو ذلك.
- وفي الختام أحمد الله عَزَّجَلَّ على توفيقه وامتنانه، وأسأله سبحانه القبول والبركة، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم: برواية حفص، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- الأعلام: لخير الدين الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر (٢٠٠٢م).
- البحر المحيط: لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي جميل، بيروت، دار الفكر.
- تاريخ الإسلام: لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، لبنان، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
- تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر (١٤١٥هـ).
- التحرير والتنوير: المعروف بتفسير ابن عاشور، محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، بيروت، مؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- تفسير ابن أبي حاتم: لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، صيدا، المكتبة العصرية.
- تفسير السمعاني: لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس، الرياض، دار الوطن (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- تفسير السيوطي: الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث، مصر (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
- تفسير الطبري: جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ).
- تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، القاهرة، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية (١٩٦٤م - ١٣٨٤هـ).

- تفسير الكشاف: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ).
- تفسير الماوردي، النكت والعيون: لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، بيروت، دار الكتب العلمية، مؤسسة الكتب الثقافية.
- تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، عناية: محمد عوامة، حلب، دار الرشيد، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).
- تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- التيسير في القراءات السبع: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. خلف الشغدلي، حائل، دار الأندلس، الطبعة الأولى (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: انظر تفسير القرطبي.
- الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).
- جامع البيان في تأويل القرآن: انظر تفسير الطبري.
- جامع البيان في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، رسائل ماجستير من جامعة أم القرى، الإمارات، الشارقة، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: لأبي العباس أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دمشق، دار القلم.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي: انظر تفسير السيوطي.
- سنن أبي داود: لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية.
- سنن الترمذي: وهو الجامع الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٩٩٨م).

- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).
- شواذ القراءات: لأبي عبد الله رضي الدين محمد بن أبي نصر الكرماني (ت: ٦هـ)، تحقيق: شمران العجلي، بيروت، مؤسسة البلاغ.
- صحيح البخاري، الجامع الصحيح: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
- صحيح سنن الترمذي: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- صحيح مسلم: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، الرياض، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، دار السلام، الطبعة الثانية (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- طبقات القراء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. أحمد خان، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- طبقات المفسرين: لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة وهبة، الطبعة الأولى (١٣٩٦هـ).
- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).
- فهرسة ابن خير الإشبيلي: لأبي بكر محمد بن خير (ت: ٥٧٥هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف وابنه محمود، تونس، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (٢٠٠٩م).
- قراءة الإمام نافع عند المغاربة: للدكتور عبد الهادي حميتو، المملكة المغربية، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

- كتاب الضعفاء والمتروكين: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٧٩هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، بيروت، دار الكتب العلمية (١٤٠٦هـ).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني، المشهور باسم حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، بغداد، مكتبة المثنى (١٩٤١م).
- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جَيِّ الموصلی (ت: ٣٩٢هـ)، مصر، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: للحسين بن أحمد بن خالويه (ت بعد: ٣٦٠هـ)، تحقيق: آثر جفري، القاهرة، مكتبة المنبجي.
- مسند أحمد: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المشرف العام: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- المصاحف: لابن أبي داود السجستاني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: د. محب الدين واعظ، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية (١٤٢٣هـ).
- معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد نجاتي، ومحمد نجار، وعبد الفتاح شلي، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة.

- معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ) إمام القراء بالأندلس والمغرب وبيان الموجود منها والمفقود: د. عبد الهادي حميتو، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية بآسفي (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- المكتفى في الوقف والابتداء: لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
- منهج الإمام ابن عطية الأندلسي في عرض القراءات وأثر ذلك في تفسيره، دراسة نظرية تطبيقية: د. فيصل بن جميل بن حسن غزاوي، رسالة دكتوراه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى (١٤٢٣هـ).
- النشر في القراءات العشر: لأبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: أ.د. السالم محمد محمود الشنقيطي، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (١٤٣٥هـ).

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢١	ملخص البحث
٢٣	المقدمة
٢٤	أهمية البحث
٢٤	سبب اختياره
٢٤	أهداف البحث
٢٥	الدراسات السابقة
٢٥	حدود البحث
٢٦	خطة البحث
٢٦	منهج البحث
٢٨	تمهيد
٢٨	أولاً: التعريف بالإمام الداني
٢٩	ثانياً: التعريف بابن عطية
٣٠	الفصل الأول: دراسة
٣٠	المبحث الأول: أثر الإمام الداني في كتب التفسير
٣٠	المطلب الأول: كتاب الداني الذي ذكر فيه القراءات الشاذة
٣٢	المطلب الثاني: كتب التفسير التي أفادت القراءات الشاذة من الداني
٣٤	المبحث الثاني: علاقة تفسير ابن عطية بالإمام الداني
٣٤	المطلب الأول: القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية من الداني
٣٥	المطلب الثاني: منهج ابن عطية في عرض تلك القراءات الشاذة
٣٧	الفصل الثاني: عرض القراءات الشاذة التي أفادها ابن عطية في تفسيره من الإمام الداني
٥٧	الخاتمة
٥٩	فهرس المصادر والمراجع
٦٤	فهرس الموضوعات